يا اهالى الناصرة والجليل والمثلث : استعدوا لمهرجان الالوف في ٨-١٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ ايلول ١٩٦٦
١٥ جمادى الثانية
16 חשון 5726
30.9.1966
No. 41 Vol. XXIV
العدد ١، السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — Al-Ittihad

شركة فورد تطلب من مكتب المقاطعة العربية امهالها شهرا قبل اتخاذ قرار بشأنها

القاهرة — صرح السيد محمد محجوب مدير مكتب المقاطعة في الجامعة العربية بان شركة فورد لصناعة السيارات طلبت من مكتب المقاطعة امهالها مدة شهر اخر قبل اتخاذ قرار بشأنها .

وكان مكتب المقاطعة قد انذر هذه الشركة قبل ثلاثة اشهر بفرض المقاطعة عليها اذا هي اقامت فرعا لها في اسرائيل .

والجدير بالذكر ان قضية هذه الشركة ستبحث في مؤتمر المقاطعة الذي سيعقد في الكويت خلال الشهر القادم .

اجتماع هام لمنظمة الشباب في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — تعقد اللجنة المركزية لمنظمة الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة اول اجتماع لها يوم الاثنين القادم . وسيلقي علي صبري الامين العام للاتحاد خطابا هاما في الاجتماع .

وسيبحث الاجتماع مساهمة المنظمة في تنفيذ الخطة الخماسية الثانية ومشروع الدستور الجديد وعلاقة المنظمة بالمنظمات العالمية .

وستنبثق عن الاجتماع لجان توعية ولجان فنية تستمر اجتماعاتها حتى يوم الخميس القادم .

مناورة المؤتمر الاستعماري في مانيلا

* المشكلة الفيتنامية هي موضوع البحث * جونسون يقوم بحملة تضليلية * اعتداء وحشي جديد على قرية فيتنامية جنوبية * فولبرايت : على امريكا ان توقف القصف .

اعلن رئيس جمهورية الفلبين فرديناند ماركوس انه بالتعاون مع رئيس كوريا الجنوبية ورئيس حكومة تايلاند ، دعا الى عقد مؤتمر في مانيلا عاصمة بلاده لبحث المشكلة الفيتنامية .

واعلن ماركوس انه دعا زعماء الدول الحليفة للولايات المتحدة في الحرب ضد الشيوعية ، وان الهدف من المؤتمر هو مساعدة فيتنام الجنوبية في الدفاع عن استقلالها .

الدول التي دعيت للاشتراك في هذا المؤتمر الاستعماري هي : الولايات المتحدة ، فيتنام الجنوبية ، كوريا الجنوبية ، سيام ، استراليا ونيوزيلاند .

عقد هذا المؤتمر هو جزء من الحملة الدعائية التي تشنها الولايات المتحدة لاظهار الاتحاد السوفييتي بانه المسؤول عن عدم التوصل الى حل المشكلة الفيتنامية ، وكان الرئيس الفليبيني قد وجه دعوة للاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر بروح طشقند .. متجاهلا بذلك شروط فيتنام الشمالية كضرورة ايقاف قصف فيتنام الشمالية والاعتراف بالفيتكونغ .

بالاضافة الى البحث في الوضع العسكري فان هذا المؤتمر سيبحث الوضع السياسي والاقتصادي في فيتنام .

وقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان جونسون سيطير الى مانيلا للاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعقد في الثامن عشر من تشرين الاول القادم .

وقال الناطق الامريكي ان جونسون قد يقوم بزيارة بعض البلدان الاسيوية لاطلاع زعمائها على موقفه من المشكلة الفيتنامية .

في الوقت الذي تهلل فيه صحافة امريكا والصحافة الرجعية لهذا المؤتمر قامت الطائرات الامريكية بشن غارة جديدة على قرية في جنوب فيتنام تقع على بعد ٣٥٠ ميلا شمالا من سايغون فقتلت ٢٨ فيتناميا وجرحت ١٧ ودمرت اكثر من مئة بيت .

وقد صرح السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان على الولايات المتحدة ان توقف فورا غاراتها اذا كانت تنوي حقا القيام بمحاولات لاحلال السلام .

مظاهرة ضخمة يقودها اتحاد نقابات الفلاحين في دمشق تاييدا لنظام الحكم الجديد بسوريا

كلمة الاتحاد

اليوم ظهرت الى الوجود بيشوانا دولة افريقية مستقلة جديدة

اعلن امس رسميا اعلان استقلال بيشوانا لاند ، دولة افريقية مستقلة جديدة ، بعد ٨٠ عاما من الحماية الاستعمارية . وتصبح بيشوانا الدولة الرابعة والثلاثين في لائحة الدول الافريقية التي تحررت من النير الاستعماري خلال السنوات العشر الاخيرة .

وتقع بيشوانا في جنوب افريقيا بالقرب من بلد العنصرية البشعة ، اتحاد جنوب افريقيا . وبذلك تخرج الى الوجود دولة افريقية جديدة ستقوم بدور هام في افشال سياسة العنصريين البيض ومشاريع المستعمرين .

وهذا البلد الواسع تزيد مساحته عن مساحة انجلترا بثلاث مرات وقد عانى الكثير من تحكم الاستعماريين وسلبهم خيراته وافقاره .

وتعتزم بيشوانا ، بعد ان نالت الاستقلال اقامة علاقات دبلوماسية مع جميع البلدان المسالمة وتطوير علاقاتها مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . وستناضل مع الدول الافريقية الاخرى ضد الانظمة الاستعمارية ، والعنصرية .

واهم قضية تواجه حكام بيشوانا هي التخلص من تبعيتهم لجمهورية جنوب افريقيا . وهي تتعرض لاخطار العدوان الشديدة ، منذ اللحظة الاولى لاستقلالها . فحكام جنوب افريقيا العنصريون يطمعون في ابتلاع هذه البلاد ولا يزالون يواصلون تآمرهم عليها .

بمناسبة ٥ سنوات على انفصال سوريا عن مصر

البعث السورية : مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة

دمشق — صادف اول امس ٢٨ ايلول ، ذكرى مرور ٥ سنوات على انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة . وقد كتبت صحيفة «البعث» الحكومية بهذه المناسبة مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الانفصال جرى بسبب خيانة الرجعية السورية ، وان مؤامرة الانفصال جسدت ارادة وقوى الرجعية العالمية والمحلية في اسقاط الوحدة .

وذكرت الصحيفة ان الرجعية هدفت الى الاستيلاء على السلطة واحداث الانفصال بين سوريا ومصر ووقف الاندفاع الاشتراكي ووضع السدود في وجهه والحؤول دون تطوره واستمراره .

ولكن — اضافت الصحيفة — على الرغم من ان مؤامرة الانفصال قد وضعت في السلطة قوى اليمين المتحالف مع الاستعمار فان هذه القوى لم تتمكن من الاستمرار ولم تتمكن من اسقاط الاجراءات الاشتراكية ولم تتمكن من ازالة التيار الاشتراكي وتأثيره على ادمغة الشعب العامل وطلائعه التي آمنت بالنظام الاشتراكي طريقا للوحدة وطريقا للوحدة فقط .

٣٠٠ سوري يتلقون علومهم في الاتحاد السوفييتي

موسكو — اكثر من ٣٠٠ سوري يتلقون علومهم الان في جامعات الاتحاد السوفييتي . وقد تخرج حتى الان اكثر من ٨٠ شخصا وهم يعملون الان بنجاح في اقتصاد بلادهم .

هذا ما صرح به سيرجي سوخن رئيس وفد وزارة التعليم العالي والتعليم الثانوي الخاص في الاتحاد السوفييتي الذي امضى عشرة ايام في الجمهورية العربية السورية .. لمراسل محطة الاذاعة في موسكو .

وقال سيرجي سوخن ان جولة الوفد ومباحثاته في الجمهورية العربية السورية جرت وفق برنامج التعاون الثقافي بين البلدين لسنة ١٩٦٦

وصرح سيرجي سوخن ايضا ان اكثر من ١٠٠ سوري سيصلون الى الاتحاد السوفييتي هذا العام للدراسة في جامعاته ومعاهده بينهم ٥٠ شخصا سيتخصصون في مختلف العلوم .

وصرح ايضا ان جامعة دمشق ستقيم علاقات مع معهد البترول والكيمياء الاذربيجاني ، اما جامعة حلب فستقيم علاقات مع المعهد الزراعي في مدينة كراسبار في جمهورية روسيا الاتحادية .

البيان المشترك عن محادثات عبد الناصر — نيريري

رئيس جمهورية تنزانيا يؤيد حقوق عرب فلسطين · البيان يستنكر الغارات الامريكية

اذيع في القاهرة ودار السلام ، امس الاول البيان المشترك الصادر في اعقاب مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جوليوس نيريري رئيس تنزانيا .

وقد ابرز البيان المشترك الاستقبال الحار الذي استقبل به الرئيس عبد الناصر في تنزانيا . ويؤكد ان المباحثات بين الوفدين قد سادها جو من الصراحة والثقة والتفاهم .

واستعرض البيان تطور التعاون المشترك بين البلدين واضطراد نمو هذا التعاون . وشكر الرئيس نيريري الرئيس عبد الناصر على المعونة الفنية والعلمية التي تقدمها الجمهورية العربية لتنزانيا .

وفي المباحثات السياسية استعرض الجانبان الوضع في القارة الافريقية ، وفي الشرق الاوسط ، وجنوب شرق اسيا ، وفي العالم .

● في مجال بحث الوضع في القارة الافريقية ، اعلن الرئيسان تمسكهما بمنظمة الوحدة الافريقية وايمانهما بها ، لدورها الكبير في تحرير القارة من الاستعمار والاستغلال الاجنبي . واعلنا عن تأييدهما لجنة التنسيق التابعة للمنظمة . وعبر الرئيسان عن عدم رضاهما عن اجتماع الكومنولث وموقف بريطانيا من النظام العنصري في روديسيا . واكدا عزمهما على مساعدة شعوب افريقيا لتحقيق الاستقلال . واستنكرا السياسة العنصرية التي ينتهجها حكام جنوب افريقيا ضد السود .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

آخر وادق الأنباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي ابتدأت

تكتيك المباي بتعديد القوائم المسماة «مستقلة» مهدد بالانهيار . تعاظم الاعتراف الشعبي بأنه ما من طريق لانقاذ الناصرة سوى طريق الجبهة · باشد الحماس تستقبل الناصرة الدعوة للمهرجان

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بدأت الحياة تدب في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة التي ستجري في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . ففي هذا الاسبوع عين وزير الداخلية لجنة انتخابات من ١٥ عضوا (بينهم خمسة شيوعيين) . وفي هذا الاسبوع قام مبعوثو المباي بنشاط محموم ، من وراء ستار ، لاقامة ما يسمى «قوائم مستقلة» . ونشرت الصحف العبرية مقالات وأخبار عن معركة الناصرة . وفي هذا الاسبوع انتشرت في كل مكان الاستعدادات الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي الذي سيفتتح به الشيوعيون معركتهم الانتخابية وذلك في الساعة ٥،٣٠ من مساء السبت القادم ٨ تشرين الاول .

تالفت اللجنة الانتخابية برئاسة عبد الله يونس !

بتاريخ ٢٣ الجاري ارسل وزير الداخلية ، بعد مشاورة مختلف الاحزاب والقوائم ، رسائل تعيين الى ١٥ من أهالي الناصرة اعضاء في اللجنة الانتخابية التي عليها تنظيم سجل الناخبين واجراء الانتخابات . وعين الوزير رئيسا لهذه اللجنة السيد عبد الله يونس . وكان قبل ذلك قد عين السيد جميل خليل جدعون ، من موظفي وزارة الداخلية ، مامورا لهذه الانتخابات .

وعين الوزير عن الشيوعيين خمسة اعضاء في اللجنة (بينما من حقهم ٧ اعضاء كما اثبتت الانتخابات الماضية) وهم : سليم القاسم ، منعم جرجوره ، فؤاد خوري ، توفيق زياد ، ويوسف صباغ .

وعن المبام تعين عبد المجيد الزعبي. واما بقية اعضاء اللجنة ، الذين عينهم الوزير فهم السادة : خالد الزعبي ، محمد حسن العابد ، حسين عبيد الزعبي ، حبيب سبياني ، فهد مزاوي، يوسف السروجي ، سهيل كنج ، حنا ميلاد وعبد الله يونس، وهؤلاء السادة هم الذين يسألون : بالنيابة عن اي حزب ، او معراخ ، جرى تعيينهم ؟

سيزيد عدد الناخبين على ١٤ الف اكثريتهم من الشباب

ان مهمة لجنة الانتخابات هي اعداد سجل الناخبين والاشراف على الانتخابات . ويحق الاشتراك في انتخاب بلدية الناصرة لكل انسان مقيم ، على الاقل ستة اشهر ، في تخوم البلدية ويكون يلغ على الاقل ال ١٨

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

تتحدانا حكومة الاضطهاد في معقل الشعب ، في الناصرة ؟! .. انا لها ...

لتصب انهار الشعب الزاخرة في مهرجان الالوف الافتتاحي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة

في ساحة البستان قرب العين في الناصرة الساعة ٥،٣٠ مساء السبت ٨-١٠-٦٦ باشتراك :

جماهير الناصرة وقرى الجليل ووفود القوى التقدمية اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد

يتكلم فيه :

قادة الحزب والنقابات والشبيبة والمثقفون وشعراء الشعب .. ان معركة الناصرة ، قلب الشعب النابض ، هي معركة الشعب باسره

واهتفوا :

الناصرة ، الظافرة ، ستبقى ابدا علم الشعب الخفاق وامله الباسم !

اواخر ايلول ١٩٦٦

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٠ دولة افريقية — اسيوية تقدم مشروع قرار للامم المتحدة بالغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا

الامم المتحدة — قدم وفد غانا للجمعية العمومية للامم المتحدة مشروع قرار ، باسم ٥٠ دولة افريقية وآسيوية ، يدعو الى الغاء الانتداب عن جنوب غرب افريقيا ، الواقعة تحت وصاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية

ويدعو الاقتراح رئيس الجمعية العمومية تعيين هيئة تابعة للامم المتحدة لادارة شؤون هذه المنطقة وحماية حقوق سكان جنوب غرب افريقيا

وكان المندوب السوفييتي للجمعية العمومية ، اندريه غروميكو قد طلب وضع هذه القضية على جدول ابحاث الجمعية العمومية .

ويتهم اصحاب المشروع الحكم العنصري في جنوب افريقيا بمخالفة الالتزامات المتعلقة بادارة الارض الموضوعة تحت الانتداب .

ويطلب مشروع القرار اعلان موعد لاستقلال افريقيا الجنوبية الغربية لا يكون ابعد من انعقاد الدورة القادمة

«الحرس الاحمر» في الصين يهاجم مكاتب الحزب الشيوعي ويعتدي على اعضاء نقابات العمال والفلاحين

موسكو — كتب مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية في الصين ، ان رجال «الحرس الاحمر» في بكين قد هاجموا مكاتب الحزب الشيوعي في المدينة الصينية فوتشاو ..

واعلن المراسل عن صدور نشرة في المدينة الصينية .. اصدرها العمال تندد ، بغضب شديد ، باعمال «الحرس الاحمر» هناك . وجاء في هذه النشرة ان الحرس الاحمر قد هاجم اعضاء الحزب في الشوارع وضرب العمال والفلاحين وقام بعمليات تفتيش في بيوت ثوريين قدامى . وبعد ان تندد النشرة باعمال «الحرس الاحمر» الفوغائية وتفضحها ، تعلن انه من الضروري اجراء اصلاح للنواقص في عمل هيئات الحزب باساليب لا تمت بصلة الى غوغائية الحرس الاحمر .

وكتب مراسل صحيفة «برافدا» في بكين ان الهجوم على الاتحاد السوفييتي واستفزازه يحتلان مكانا هاما في المقالات التي تنشرها الصحف الصينية اعدادا للاحتفالات بمناسبة مرور ١٧ سنة على الجمهورية الشعبية في الصين التي تبدأ في الشهر القادم . وتعود هذه المقالات على الفرية الكاذبة بوجود مؤامرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، وبشأن اعادة الراسمالية !!

حكومة الكونغو تقرر محاكمة تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية

كينشاسا — ليوبولدفيل سابقا — قررت حكومة كونغو كينشاسا اقامة دعوى على رئيس الوزراء السابق موبس تشومبي بتهمة الخيانة الوطنية التي عقابها الاعدام .ويقيم تشومبي الان في اوروبا الغربية . وسوف يعلن [موعد] المحاكمة فيما بعد .

... راديو كينشاسا تشومبي ... ارة الدرك الكاتنغي السابقين ... ا في مدينة كيسنجاني ... قا — في الكونغو ... و قد اعلنت في الاسبوع الماضي سيطرتها على المدينة بعد معارك مع المتمردين الذين فروا الى الغابات .

وقد اتهمت حكومة الكونغو البرتغال الاستعمارية بتاييد المتمردين في محاولة منها لاعادة تشومبي الى الحكم .

مجلس محلي كفرياسيف يتضامن مع اهالي يركا

قرر المجلس المحلي في جلسته المنعقدة في ٢٦-٩-٦٦ التضامن مع اهالي يركا ومطالبة الحكومة برفع ايديها عن اراضي القرية المهددة بالمصادرة .

حكومـة اشكول بـلا مكيـاج

بقلـم : توفيق طوبي

(١)

سقوط بن غوريون عن الحكم كان نتيجة لافلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي كان شعارها ، والتي وجدت تعبيرا لها في الصراع الحاد في داخل حزب مباي .. حتى الانشقاق .

في اوساط عديدة من الجمهور ساد الاعتقاد بأن تغيير الوجوه سيؤدي الى تغيير في السياسة الاسرائيلية التقليدية ، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للدمقراطية ، سياسة القوة المعادية للعرب والسياسة المعادية للطبقة العاملة .

كثيرون هم الذين املوا ان حكومة اشكول تقود سفينة اسرائيل الى شواطيء جديدة نحو عدم الارتباط والحياد ، نحو تغيير العلاقات مع الدول العربية ، ونحو الدفاع عن مصالح شغيلة اسرائيل .

لم نكن قط لا مبالين بصراع بن غوريون وجماعته من اجل عودته الى الحكم . ومع قوى دمقراطية اخرى وقفنا في المعركة ضد البنغوريونية ، وضد عودة بن غوريون الى الحكم ، لاننا رأينا فيه ممثلا للخط المتطرف العسكري والمعادي للدمقراطية ، بين الاوساط الحاكمة .

في ذروة الصراع حذرنا من سياسة الاستمرار التي اعلن عنها اشكول ، وقلنا ان هذه السياسة تنطوي على خطر تطورات رجعية وافلاس اشد .

اكدنا ، في ذلك الوقت ، ان ذهاب بن غوريون يعزز الامل في نجاح النضال الجماهيري من اجل تغيرات دمقراطية اذا ما واصل الجمهور نضاله ضد سياسة الاستمرار .

وعندما استبدلت قيادة المباي بن غوريون باشكول كان لها تقديراتها الخاصة . فبواسطة تبديل الافراد الذي يرافقه تبديل ما في التكتيك واسلوب الكلام نوت قيادة مباي انقاذ السياسة الاسرائيلية التقليدية وملاءمتها لمجريات الامور الجديدة في العالم . التغير في اسلوب التصرف والذي وجد له تعبيرا في الاكثار من التصريحات التي تنتهي بنداء السلام وحتى بالمناداة «بروح طشقند» في منطقتنا ، والتصريحات بالرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، هذا التغير كان في الحقيقة قناعا ، المقصود منه التستر على استمرار ، بل تعميق السياسة الاسرائيلية في مجالات شتى .

حذرنا من اتجاهات وجدت لها منافذ حتى في حزبنا الشيوعي ، والتي وضحت على اثر الانشقاق في آب ١٩٦٥ في «قول هعام» ، التي رأت في السياسة الاسرائيلية تحقيقا لرغبتها ، الامر الذي يؤدي الى اضعاف اليقظة واضعاف نضال القوى الدمقراطية وقوى اليسار في الحركة العمالية .

على اثر الانتخابات انتقدنا انضمام المبام الى حكومة اشكول وقدرنا ان هذا الانضمام سيضعف موضوعيا النضال ضد حكومة اشكول ويعطي «ستارا يساريا» لسياستها الرجعية التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ومصالح جماهير الشغيلة اليومية . وحزب المبام جرب في الماضي الاوهام «النضال من الداخل» الوهم الذي جر المبام الى الشراكة والمسؤولية في الحرب العدوانية بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين ضد مصر في سنة ١٩٥٦

نحن رأينا واجبنا في مواصلة النضال ضد حكومة اشكول وضد سياستها المعادية للعمال ، المعادية للعرب ، والمعادية للاتحاد السوفييتي ، وموقفنا هو الاساس لتجنيد القوى للنضال ضد هذه السياسة ومن اجل تغييرها . لم تميز حكومة اشكول التصريحات العبثية الكثيرة عن رغبتها في السلام مع الجيران وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ولا اعتقاد موشه سنيه («قول هعام» ٦٦/٩/١) : «بان الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين تشكل القاعدة الجماهيرية للحكومة الحالية» . ان ما يميز الحكومة هو سيرها في التلم الذي اعدته الحكومات السابقة ، التي هي الاخرى كانت قاعدتها «الحركة العمالية الاسرائيلية ما عدا الشيوعيين» ، والسير في التلم وجد تعبيره باستمرار سياسة الارتباط بالاستعمار المناقضة لقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وباستمرار الدعاية المعادية للسوفييت ، وباتخاذ اجراءات معادية للعمال .

نحن نميز بين حكومة قاعدتها احزاب عمالية وبين حكومة تقوم على قاعدة اخرى (مع انه في اسرائيل لم تقم اية حكومة على قاعدة مختلفة) . ان ما يقرر موقفنا هو السياسة التي تنتهجها الحكومة في قضايا حاسمة وليس شكلها .

* * *

بماذا تتميز سياسة حكومة اشكول ؟

بماذا تجد لها سياسة حكومة اشكول تعبيرا ؟

أ) في مجال العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية :

زيادة توثيق العلاقات بالدول الاستعمارية الاولى واندماج في استراتيجيتها العالمية .

بتاريخ ٩/٢٢ ، كتب مراسل هآرتس الخاص في الولايات المتحدة ايلي أسال : «في عهد جونسون اول عهد اشكول — ت . ط) سقطت جميع اوراق التين عن جسد العلاقات الاسرائيلية الامريكية ، فبرزت للعيان بدون اي ستار . فالولايات المتحدة تساعد اسرائيل رغم احتجاجات العرب .. الامر الذي قام به كنيدي بصوت خفيض — يقوم به جونسون بضجة كبرى . والامر الذي امتنع عنه كنيدي — كدعوة رئيس حكومة اسرائيل ليكون ضيفه الرسمي في واشنطن — قام به جونسون بتأكيد .

«بالنسبة لكنيدي كانت اسرائيل جزء من شبكة العلاقات الخارجية ، وموضوعا يمت للسياسة الخارجية . اما بالنسبة لجونسون فان اسرائيل تقع ضمن حدود شؤون الولايات المتحدة الداخلية ، حيث انها جزء من تكوين رأي الجمهور اليهودي الامريكي» .

ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تطورت من اداة لخدمة السياسة الامريكية الخارجية الى اداة لخدمة السياسة الداخلية . القصد منها التأثير على يهود الولايات المتحدة لتأييد السياسة الرسمية . وللسياسة المذكورة اعلاه تعبير في قضايا آتية :

* للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل ، تزود امريكا حكومة اسرائيل بمعظم احتياجاتها العسكرية ، بصورة رسمية مباشرة ومكشوفة . والتزويد العسكري تم في اطار مبدأ وزير الدفاع الامريكي مكنمارا ، والذي يقضي بمساعدة امريكا لاصدقائها بجميع الوسائل حتى يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم في حراسة السلام (الامريكي) .

* وما زال مستمرا النشاط الاسرائيلي في المجالين السياسي والعسكري معا لمصلحة التدخل الاستعماري ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية وللدفاع عن الانظمة الرجعية المؤيدة للاستعمار . فالضغط السياسي والعسكري الموجه ضد سوريا ، تنسيق العمل مع حكومة ايران «النهج التقلفي الناصري» (زيارة رئيس الحكومة اشكول لطهران) تفسيرها الموضوعي هو مساعدة الحلف الاسلامي .

* مساعدة سياسة جونسون في فيتنام — مع المحافظة على المجال للمناورة . فليس امرا سريا ان حكومة اشكول تستغل تأثيرها على يهود الولايات المتحدة من اجل مساندة موقف جونسون بالنسبة للمسالة الفيتنامية . وتشهد على ذلك اقوال الرئيس شزار اثناء زيارته الولايات المتحدة في شهر تموز من هذه السنة وتمجيد شخصية جونسون امام الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة وتصويره بانه رجل سلام ومدافع عن الشعوب الصغيرة ، وتشهد على ذلك المقال في «النيويورك تايمز» بتاريخ ٦٦/٩/١١ حول تأييد حكومة اسرائيل للسياسة الامريكية في فيتنام ، ومع ان مضمون المقال دحضه الناطق بلسان وزارة الخارجية فقد ايده تصريح أبا ايبان لمراسل «هآرتس» السياسي بتاريخ ٩/١٨ ، والذي جاء فيه : «موقف اسرائيل من عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية قد يدرس من جديد على ضوء الانتخابات التي جرت في تلك الدولة» .

العلاقات مع بون

ب) في مجال العلاقات مع بون : استمر ، بل ازداد التعاون في شتى المجالات مع حكومة بون .

عقد اشكول علاقات دبلوماسية مع بون ، استقبل دبلوماسيين المان ذوي ماض نازي ، وقع اتفاقية اقتصادية وفتح ابواب البلاد امام رأس المال الالماني . ويبدو ان اشكول يواصل صفقات الاسلحة مع بون ، التي اثارت الخواطر في حينه ، وادت الى ازمة حكومية . بتاريخ ٩/١٤ طلعت علينا هآرتس بمقال كتبه نفتالي لافي قال فيه : «في عهد بن غوريون تمكن حزب احدوت هعفودا من اثارة ازمة حكومية بسبب بيع الاسلحة الى المانيا . في حكومة اشكول يجلس وزراء احدوت هعفودا ومبام ، والسلاح ما زال يباع ويرسل الى «البوندسوار» (وزارة الحربية الالمانية .

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

ج) في مجال العلاقات بالاتحاد السوفييتي :

استمر التحريض حول موضوع يهود الاتحاد السوفييتي ، رغم التصريحات العديدة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية

التحريض على الاتحاد السوفييتي بوحي من حكومة اشكول بدعوى القلق على يهود الاتحاد السوفييتي ، اضر كثيرا بالعلاقات بين الدولتين ، ولم تجد التحذيرات والنصائح بان تتوقف السلطات الاسرائيلية عن معالجة هذا الموضوع ، الذي هو من شأن يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم والدولة السوفييتية .

التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي ادى الى الغاء تبادل الزيارات بين الفرقة الموسيقية الاسرائيلية والفرقة الموسيقية السوفييتية ، وزيادة توتر العلاقات .

تجريد المنطقة من السلاح الذري

د) في مجال تجريد المنطقة من السلاح الذري :

استمر النشاط «لتعزيز قوة اسرائيل الرادعة بجميع انواع الاسلحة» واستمرت معارضة تجريد المنطقة من السلاح الذري .

بتاريخ ٩/١٤ ، كتبت «هآرتس» : «في عهد بن غوريون ثار حزب مبام — وكذلك احدوت هعفودا الى مدى بعيد — ضد منشآت امنية معينة ، وفي عهد اشكول ما زالت المنشآت قائمة ، ولكن الثورة هدأت» .. والحماس للسلاح بجميع انواعه وافق عليه اخيرا زعيم حزب مبام مائير يعري .

العلاقات الاسرائيلية — العربية

هـ) في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية :

ازداد التوتر في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية . بدأ العمل من جانب واحد لتحويل مياه الاردن وتم تشغيل مشروع المياه القطري مع اعلان الاستخفاف بمواقف الدول المجاورة ، بالتهديد باستعمال القوة ، حتى استعمالها في الواقع اربع مرات (!) بسبب العمل العربي في منطقة الاردن وروافده . خلق امر واقع في المنطقة المجردة على الحدود السورية الاسرائيلية مع استخفاف بحقوق الفلاحين السوريين الذين فقدوا اراضيهم او الذين منعوا من الانتقال الحر اليها ، مما يناقض اتفاقية الهدنة . ازداد العمل العسكري ضد سورية ، بحجة عمليات ارهابية ضارة واستفزازية من قبل منظمة «الفتح» ، وهذا العمل العسكري لاءم تماما حملة الضغط الاستعماري ضد النظام التقدمي الجديد في سورية .

المقابلة الصحفية لرئيس الاركان رابين ، والتي نشرت في عدد رأس السنة من مجلة «بمحانيه» أكدت حدة الموقف ، واكدنا قولنا ان هدف التوتر مع سورية هو الاعداد للمصالح الاستعمارية التي تعمل على اسقاط النظام الحالي في سورية . قال رابين بصراحة : «ان المشكلة مع سورية هي في جوهرها صدام مع الحكم . ويمكن هنا ايجاد شبه اوضع العلاقات الاسرائيلية — المصرية اثناء عمليات الفدائيين سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦» . ولن تجدي توضيحات رئيس الحكومة على اثر الاحتجاج الجماهيري ، بقوله : «ان فقرة معينة من مقابلة رئيس الاركان فسرت على غير الوجه الصحيح» ، لان اشكول عاد وأيد في الواقع تصريحات رابين . واكثر من ذلك ، علم (حسب ما جاء في «هآرتس» بتاريخ ٩/١٩) انه «على اثر بيان سكرتيرة الحكومة يتضح الان ان اقوال رئيس الاركان تم الاتفاق عليها بشكل عام ، مسبقا ، مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول» تصريح رابين هو صفارة انذار بالاخطار المتوقعة من مقامرة جديدة وتفسح دوافع الحوادث والتوتر الاخيرة على الحدود الاسرائيلية السورية .

يبدو ان اشكول لم يتعلم من مصير سابقه كثير المغامرات ، وباستمراره في سياسة بن غوريون ، سياسة القوة والامر الواقع ، من الممكن ان يجر اسرائيل الى نفس الوضع الذي جرها اليه بن غوريون في سنة ١٩٥٦ .

في السياسة الداخلية

و) في مجال السياسة الداخلية :

هجوم اقتصادي على الطبقة العاملة وجماهير الشعب لتخفيض مستوى معيشتها وتأمين زيادة الارباح لاصحاب رؤوس الاموال .

الهجوم على الطبقات العاملة هو تلخيص سلبي جدا للحكومة «التي قاعدتها الائتلافية هي الحركة العمالية ما عدا الشيوعيين» .

في المقابلة مع جريدة «دافار» والتي نشرت في ملحق عدد رأس السنة اجاب اشكول على السؤال الذي وجه اليه حول النقد الموجه لقيادته . وقال في ما قال : «انهم انه ليست هناك اية انتقادات بالنسبة لشؤون الخارجية وشؤون الامن . بالنسبة للاجور — الحكومة لم تعالجها تقريبا في الماضي . وعلى كل سؤال في الموضوع كان جوابها : هذا من شأن الهستدروت — سواء كان الحديث حول الاجور او علاوة الغلاء — فان هذا الامر من شأن الهستدروت . او انني تدخلت ، او لو ان سبير تدخل فان ذلك كان سيحدث بشكل جانبي . هكذا كان الوضع خلال ١٨ سنة ، عندما كانت القيادة بيد بن غوريون . هذه الحكومة على نقيض الحكومات السابقة دخلت في صميم شؤون الاقتصاد والعمل . وقد عالجت ، الى جانب ادارة الهستدروت ، قضية الاعتدال . الاضرابات الوحشية التي سيطرت على الدولة طيلة سنوات — تغلبنا عليها ، وكذلك على مشكلة علاوة الغلاء غير العادلة . اليست هذه قيادة ؟؟»

في تلك المقابلة ابدى اشكول اسفه لان الهستدروت اقرت علاوة اجور بنسبة ١٥٪ لسنتي ١٩٦٦ — ١٩٦٧ واضاف ، بانه مع دفع ١٠٪ لعمال الصناعة لسنة ١٩٦٦ فهو واثق بأن هناك رجال صناعة لن يدفعوا جميع ال ٥٪ في سنة ١٦٩ او انهم لن يدفعوا اي شيء ، «والعمال موافقون» — كما جاء في خطاب اشكول .

هكذا يمجد اشكول حكومته «العمالية» ، والتي هي بتصرفاتها معادية للعمال وتشهد على ذلك اقوال رئيس الحكومة نفسه .

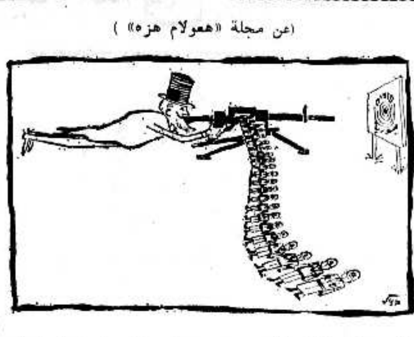
اما فيما يتعلق بالحريات الدمقراطية ومعاملة المواطنين العرب ، فيكفي ان نبرز ان التهديد بتغيير طريقة الانتخابات لا يزال مستمرا ، وفي قانون تأسيس الحكومة هنالك بند ٢٤ الذي يهدد حرية النشر ، وتبلور مشاريع قوانين تهدف الى تضييق حرية النضال الطبقي . والحكم العسكري ، عمليا ، بقي على حاله ويستخدم كما كان يستخدم في السابق — «فالقوائم السوداء» تتسع وتزداد اوامر الاقامة الجبرية ، واثبات الوجود لدى الشرطة ، ويستمر نهب الاراضي ، وهكذا تبقى سياسة التمييز القومي على حالها ، وتشتد اكثر من ازدياد الوضع الاقتصادي سوءا ..

هذا هو حصاد حكومة اشكول ، حكومة قاعدتها «احزاب عمالية» وفي مركزها «التجمع» ، حكومة رأى بعضهم فيها تحركا يساريا في المباي وفي الطبقة العاملة . والحقيقة هي ان الحكومة على جميع الشركاء فيها تمشي في السرب التقليدي ، وهذه الحقيقة هي التي قررت وتقرر موقفنا من هذه الحكومة . واشتراك مبام واحدوت هعفودا لم يؤثر على اجراء تغييرات ايجابية — رغم قيام تناقضات ايجابية ، بل كان وسيلة لكبح النضال الدمقراطي ضد سياسة الاستمرار وستارا يساريا يضلل قوى عمالية ودمقراطية .

لقد اثبت تطور سياسة حكومة اشكول الى اي مدى صدق حزبنا الشيوعي في موقفه من هذه الحكومة منذ اقامتها ، ففي تحذيره من نتائج سياسة الحكومة وفي الكشف عن مواقفها الحقيقية امام جماهير الشعب والرأي العام ، وفي شجب مناوراتها الخطرة ، وتنظيم نضالات شعبية ضد سياستها الاقتصادية — الاجتماعية ، وفي الدعوة الى تراص قوى دمقراطية ضد سياسة حكومة اشكول في جميع المجالات .

(القسم الثاني من المقال يتبع في العدد القادم)

(عن مجلة «هعولام هزه»)



التأييد الاسرائيلي الذي يريده جونسون لسياسته في فيتنام

اخر وادق الانباء عن معركة انتخابات بلدية الناصرة التي بدأت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من عمره في نهاية سنة ١٩٦٥ ، اي كل الاجيال حتى مواليد سنة ١٩٤٧ .

لقد بلغ عدد الناخبين لبلدية الناصرة ، في انتخابات ٢—١١—١٩٦٥ السابقة ، ١٣٣٩١ ناخبا : فمن المنتظر ان يزيد عددهم الان على ١٤ الف ناخب اكثريتهم من الاجيال الشابة ، وهذا هو الامر الذي يقلق المبائيين وجميع الرجعيين من «طغم» زعامات التفرقة الطائفية والحمائلية الذين انفض العمال والشباب من حولهم .

القوائم «المستقلة» واخطار سقوطها

ويجد مبعوثو المباي انفسهم في ازمة شديدة على وجه المعركة القادمة . فبعد ان انهار تجمع الرجعيين «الهائل» ، الذي اقاموه برئاسة سيف الدين الزعبي في الانتخابات الماضية ، وبعد ان اشتد الخلاف بين اعوانهم ، وبعد ان انفضحت لجنتهم البلدية الحكومية التي عينوها ولم تستطع ان تحقق اي تقدم للناصرة — طلعوا على اهالي الناصرة الان بتكتيك ، يتوهمون انه جديد ، وهو انزال العديد من القوائم الطائفية والحمائلية وقوائم الحارات ، الخ : التي يريدون لها ان تظهر على انها «مستقلة» . وبعد الانتخابات ، كما جرى في الماضي ، يجمعونها في خرج واحد ويعلنون انها تابعة للمباي ويلعبون بها الكورة .

ولكن المبائيين يعرفون ، انهم بانزال العديد من القوائم ، التي يريدون تسميتها «مستقلة» ، يقومون بمغامرة شنيعة . فسيحتاج المرشح حتى يجري انتخابه عضوا الان الى حوالي ٩٥٠ صوتا . وستحتاج القائمة ، حتى تدخل في توزيع المقاعد : الى ٧٥ بالمئة من هذا العدد ، اي الى حوالي ٧٠٠ صوت . ومن المعروف انه في الانتخابات الماضية ، وحين كانت نسبة ال ٧٥ بالمئة لا تزيد على ٥٥٥ صوتا ، سقطت ٦ قوائم من اصل ١٠ قوائم خاضت المعركة السابقة .

فالمباي يجب ان يعلم ان الناصرة ليست قرية بل مدينة يزيد عدد سكانها على ٣٠ الف نسمة ولا يستطيع هنا ان ينزل عشرات القوائم «الايجابية» كما فعل في ام الفحم وطرعان والمغار وغيرها .

وكل انسان غيور حقا على مصلحة الناصرة ويريد حقا ان يخدمها مستقلا عن اوامر المباي والحكومة الاضطهادية ليس امامه من طريق شريف وواقعي لهذه الخدمة سوى تلبية دعوة الشيوعيين وبقية القوى التقدمية المتنورة الى تأليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات في قائمة مشتركة تنال اكثرية الاصوات وتخلص الناصرة نهائيا من الكابوس الذي ربض عليها طوال ١٨ سنة !

لا يوجد حماس في تأليف قوائم المباي «المستقلة»

والحقيقة ، ان المباي ، في محاولته تأليف هذه القوائم «المستقلة» — في ام الفحم سماها «ايجابية» — يجابه عراقيل جمة . فقليلون هم الاشخاص المستعدون ان يلطخوا سمعتهم امام شعبهم بالنزول في مثل هذه القوائم التي اصبحت مفضوحة ، وهم يعرفون انهم لا يستطيعون ان يتمتعوا باية حرية في خدمة بلدهم . والحقيقة ان المباي لم يعد «جبارا» في عيون اهل الناصرة . وبعد تجربتهم مع لجنة اينشتاين المعينة يرون انه لا يصلح للناصرة ، ولا ينقذها من ورطتها ، سوى بلدية مناضلة مضحية تستطيع ان تجند الرأي العام في مطالبتها بحقوق الناصرة .

كل رأس قائمة «مستقلة» يعده المباي برئاسة البلدية !

ووصل مبعوثو المباي في افلاسهم وخوفهم من الهزيمة التامة التي يستحقونها انهم صاروا يتصلون بكل شخص مستعد ان ينزل قائمة «مستقلة» ويعدونه برئاسة بلدية الناصرة . لقد اثار هذا التصرف المباني استهجان اصدقاء المباي الذين كشفوا هذه الحيلة ، وعدد منهم على اثرها رفض النزول في مثل هذه القوائم «المستقلة» .

ويحاول المباي ايضا اللعب على الحبلين : من جهة لا يريد التخلي عن اعوانه المفضوحين والمنبوذين امثال سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش ، ومن جهة اخرى يحاول الايقاع بعدد من الاشخاص غير الملوثين حتى الان وانزالهم في القوائم « المستقلة » اياها ... انه لا يتورع عن الالتجاء الى احط الوسائل من اجل منع شعب الناصرة ، عمال وشبيبة الناصرة ، من ادارة سلطتهم المحلية . ولكن هيهات . فأمام هذه المحاولات الوضيعة المكشوفة يتعاظم الادراك انه ما من حل امام جميع المستقيمين سوى اقامة الجبهة الشعبية التي قاعدتها العمال والشباب العامل والمثقف .

« هآرتس » و « دفار » تدخلان المعركة

ويشتد اهتمام الرأي العام الاسرائيلي كله بمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة . ان ابا حوشي ، وكل سكرتارية المباي الذين يستغلون لانفاذ سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل ، ينظرون باشد القلق الى نتائج هذه المعركة . واما الشيوعيون وكل قوى التقدم والنور في الناصرة وخارجها فيريدون ان تكون نتائج الانتخابات القادمة في الناصرة نتائج تنسف هذه السياسة من اساسها وتكره الحكومة حقا على التخلي عن هذه السياسة .

بهذه الحقيقة اعترفت «هآرتس» ، بمقال نشرته يوم الاربعاء الماضي ، اعترفت بلخمة المباي والمعراخ ، وبان افلاس بلدية الناصرة يرجع الى حكم اعوان المباي في البلدية والى تبذيرهم والى حفلات البذخ التي اقاموها والى اهمال الحكومة شؤون الناصرة . وختمت «هآرتس» مقالها بان المعركة ، في نهاية الامر ، تبقى بين الشيوعيين والمعراخ ، اي بين شعب الناصرة وحكومة الاضطهاد القومي .

اما «دفار» المبائية فنشرت ، يوم الاربعاء ايضا ، خبرا مدسوسا يدعو الى الشفقة اكثر مما يدعو الى السخرية ، عن خلاف مزعوم على رياسة البلدية داخل قادة الحزب الشيوعي في الناصرة . انه يدعو الى الشفقة لانه اقرار ضمني من المباي «بخطر» وصول الشيوعيين الى رياسة البلدية — انشاء الله ! واما السخرية فهو من مبعوثي المباي الذين يكذبون على حكومتهم ويريدون ان يطمئنوها ان الحالة عاطلة ، ليس في معسكر المباي فقط ، بل في معسكر الشيوعيين ايضا . اطعموا انفسكم جوزا فارغا يا اعداء لشعب ، فسترون ما يصيب صوابكم من وحدة فولاذية ، لا في صفوف الحزب الشيوعي فحسب وهذا امر مسلم به ، بل في صفوف شعب الناصرة كله . ان الذي يشغل بال شيوعيي الناصرة ، ليس الذي يشغل بالكم من توزيع المناصب ، بل كيف يقيمون اوسع جبهة شعبية تخلص الناصرة من الشلل ومن حكم اعوان المباي البائد العفن ، وتفتح صفحة جديدة في تاريخ شعب باسره طالما انتظر هذه الصفحة الجديدة .

أشد الحماس لمهرجان الشعب الافتتاحي

وامام هذه اللخمة التي ضربت اطنابها في صفوف المباي واعوانهم ، وامام عزلتهم المتزايدة من شعب الناصرة ، يستقبل عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمتعلمة باشد الحماس نداء قرى الجليل وشعبهم باسره : « يا ناصرة يا ظافرة ، منها الى التي اكبر منها » !

الاستعدادات في جميع احياء الناصرة وفي قرى الجليل قائمة على قدم وساق للمهرجان الانتخابي الافتتاحي الذي دعا اليه الشيوعيون افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية والذي سيعقد في الساعة ٥:٣٠ من مساء السبت ٨—١٠—٦٦ القادم ، في ساحة البستان قبالة عين العذراء في الناصرة والذي ستشترك فيه جموع القرى من الجليل والمثلث ووفود القوى التقدمية ، اليهودية والعربية من بقية انحاء البلاد .

الان اللخمة ضاربة في صفوف المباي واعوانه . فماذا سيحل بهم حين يسمعون نداءات مهرجان الالوف الافتتاحي ؟ حين يرون شعبا باسره يزحف الى الناصرة تضامنا معها وثقة بانها لا يمكن ان تخيب امل الشعب بها ؟

ان اسمى واجب وطني تق... ودمقراطي امام عمال الناصرة وش... وامام الشعب الكادح في قر... كلها هو الان حشد الال... المهرجان الذي من و... للمباي ولاعوانه ... هذه التفرقة الطائفية ... مضى زمنكم ...

جز النواصي

الافلاس ابو الاختراع . حلاق من صفد اقترح على المجلس البلدي انه مقابل الضرائب المستحقة عليه ، ان يحلق رؤوس اعضاء المجلس الى ان يسدد المبلغ . وقد وجه اقتراحه هذا برسالة الى رئيس المجلس البلدي .

وقد تبادر هذا الرأي الى ذهن الحلاق ، بعد اعفاء الرسامين من الضرائب البلدية ، مقابل الرسوم التي قدموها الى البلدية لتسديد حسابهم على أساس المقايضة .

ومن المتوقع ان يبحث المجلس البلدي اقتراح الحلاق بجز النواصي مقابل الضريبة ! !

تمار غوجنسكي

لمـــاذا انتشرت البطالـــة ؟

مـا هـي الاسبـاب الحقيقيـة للبطـالـة ؟ * ١٠٠ الف عـاطـل عـن العمـل .. فـي نهـايـة السـنة . * كيف نتغلـب علـى الخطـر الكبيـر ؟ .

افة البطالة التي ارتبطت في اذهاننا بمستوطنات التطوير ، انتقلت اخيرا الى تل ابيب . فالصحافة تنشر باستمرار عن ازدياد عدد العاطلين عن العمل ومن الاوضاع السيئة التي تتردى فيها اسرهم . وبالنسبة لبرنامج «الثلاث سنوات» فالتقديرات تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية السنة الحالية قد يصل الى مئة الف . ويبدو ان الجمهور لم يكن مهيا لتفشي البطالة ، فالانتعاش الاقتصادي من سنة ١٩٥٨ – ١٩٦٤ خلق انطباعا بان البطالة امر يمت للماضي فقط . ورجال الاقتصاد والصحفيون لم يحاولوا كشف الاسباب التي ادت الى البطالة ولم يحاولوا تحليل العوامل التي شجعت ازديادها .

وحتى نفهم ما يجري في الاقتصاد الاسرائيلي لا بد من دراسة التطورات في ميدان العمل في السنوات الاخيرة ، وتاثير الهجرة ورؤوس الاموال الاجنبية .

حسب تقديرات «بنك اسرائيل» ، ارتفع عدد المستاجرين من ٤٩٥ الف في سنة ١٩٦١ الى ٦٢٢ الف في سنة ١٩٦٥ ، اي بنسبة ٢٥٪ . وارتفاع عدد المستاجرين دل على توسع الاقتصاد وازدهاره .

منذ سنتين بدا النقص في الحاجة الى الايدي العاملة . ويبدو ان سنة ١٩٦٢ كانت ذروة ارتفاع العمل . وفي الصناعة والبناء حل انخفاض تدريجي من ٢١ الف في سنة ١٩٦٢ الى ٤ الاف في سنة ١٩٦٥ ، ومن الجدير بالذكر ان الانخفاض كان في الاساس في ميدان الصناعة وليس في ميدان البناء . فبينما استوعبت الصناعة عشرة الاف عامل اضافي في سنة ١٩٦٤ ، استوعبت الفين فقط في سنة ١٩٦٥ .

هناك ثلاثة اسباب لعدم الشعور بالضغط على سوق العمل من السنة الماضية وهي :

١– اتساع مجال العمل في الخدمات العامة والميدان التجاري .

٢– ان النساء والمسنين كانوا الضحية الاولى للفصل ، وانهم لم يبحثوا عن عمل جديد لضعف املهم في منافسة طالبي العمل الاخرين .

٣– ان الاهتمام تركز على اولئك الذين فصلوا من عملهم ولم يؤخذ بالحسبان انعدام اماكن العمل للشبان والباحثين عن العمل .

من الصعب تكوين صورة للبطالة اليوم بالاعتماد على التقديرات التي ينشرها باستمرار المكتب المركزي للاحصائيات . فهذا المكتب يبني تقديراته على اولئك الذين يسجلون اسماءهم في مكاتب العمل . ولكن ليس كل العاطلين عن العمل يسجلون اسماءهم في تلك المكاتب .

في حزيران ١٩٦٥ كان المتوسط اليومي للعاطلين عن العمل ٣٠٠٠ رجل . وفي حزيران ١٩٦٦ وصل المتوسط الى ٨٢٠٠ رجل .

الناطقون الرسميون اعتادوا في السنوات الاخيرة القول بان هنالك «تضخما في العمل» ، اي ان مستوى العمل اعلى من اللازم ، ولكن في الواقع كان هناك جيش من العاطلين عن العمل بشكل دائم .

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٥ كان عدد العاطلين عن العمل ٣٠ الفا بشكل دائم اي بنسبة ٣٪ او ٣،٥٪ من القوى العاملة . وقد تركزت البطالة انذاك في مناطق التطوير في الجنوب والشمال ويدل على ذلك التسجيل في مكاتب العمل واعمال الطوارىء .

رغم مناداة الحكومة بضرورة استيعاب القادمين الجدد وتوزيع السكان ، فانها لم تنشىء صناعة جدية في مستوطنات التطوير ولم تؤمن لسكانها عملا دائما .

هناك عدة اسباب لازدياد البطالة واهمها :

١– توقف الهجرة . قد يظن البعض ان الهجرة من مسببات البطالة ولكن الواقع انها شجعت اصحاب رؤوس الاموال على بناء المشاريع الصناعية طمعا منهم بالارباح التي يضمنها ازدياد عدد المستهلكين ولذلك فان توقف الهجرة اخاف الراسماليين وردعهم عن اقامة المشاريع الصناعية الجديدة مما ساعد على ازدياد البطالة .

٢– انخفاض الاموال الجديدة التي تدفقت على الدولة مثل التعويضات .

٣ – تقلص الاموال الموظفة في ميزانية التطوير .

في فترة الازدهار الاقتصادي طور الراسماليون اساليب الانتاج وادخلوا الالات الحديثة التي تمكنهم من الاستغناء عن كثير من الايدي العاملة الامر الذي ادى اخيرا الى ازدياد البطالة .

ان انخفاض الاموال التي تدفقت على اسرائيل مثل التعويضات ادى الى انخفاض مثير في ميزانية التطوير وقلص البناء وزاد البطالة . هذه الحقيقة تفضح الضعف الاساسي في الاقتصاد الاسرائيلي وهو عدم المقدرة على البقاء بدون المساعدة من الخارج . وارتباط اسرائيل الكبير في السنوات الاخيرة ، يؤكد فشل السياسة الرسمية . ان السجود لراس المال الاجنبي وتشجيعه اديا الى تدفق الاموال على اسرائيل ولكنهما لم يقربانا الى الاستقلال الاقتصادي .

ان المسؤولية في الضعف الاقتصادي ومن ثم في انتشار البطالة تقع على عاتق الحكومة التي كرست قسما كبيرا من ميزانية الدولة للانفاق العسكري ، على حساب تطوير فروع الاقتصاد ، ومن اسباب الضعف ربط اسرائيل بالاسواق الغربية التي اصطدم التصدير اليها بالصعوبات نتيجة لرفع سور الجمارك حول الاسواق .

ليست البطالة ظاهرة عرضية في النظام الراسمالي . وقد اثبت ماركس انه بدون البطالة ، بدون «جيش احتياط صناعي» لا تستطيع الراسمالية ان تتطور . والسؤال الان : هل من الممكن ايجاد حل لمشكلة البطالة في اسرائيل قبل القضاء على النظام الراسمالي ؟!

ان الناطقين بلسان التجمع يدعون انه باستطاعتهم التغلب على البطالة ، ولكن دراسة «البرنامج الثلاث سنوات» تؤكد انهم لم ياتوا بحل عملي لهذه المشكلة الصعبة .

ذكرت سابقا الاسباب التي ادت الى ازدياد البطالة ولكن هذا لا يعني ان دواء البطالة هو زيادة الهجرة الى اسرائيل وتدفق تعويضات جديدة .. فتلك الاسباب مقررة ما دام الاقتصاد في شكله الحالي وما دامت الحكومة تفضل سياسة «سد الثغرات» على سياسة بعيدة المدى تستهدف الاستقلال الاقتصادي .

ان الوضع الاقتصادي الراهن يؤكد على الضرورة في سياسة تطوير تاخذ بالحسبان امكانيات الاقتصاد الوطني وتوسع القطاع العام وتحدد راس المال الاجنبي .

في الوضع الدولي الراهن ، حيث امام الدول الناشئة كدولة اسرائيل مفتوحة امكانيات تطوير عديدة ، بشرط المحافظة على روابط اقتصادية مع الشرق والغرب ، ليست البطالة مرضا لا دواء له .

مقترحات الكتلـة الشيوعية

في اللجنـة التنفيذيـة في الهسـتدروت

فيما يلي المقترحات التي قدمها الرفيق يشوعا ايرغه عن الكتلة الشيوعية في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي للموافقة على «الخطة الاقتصادية الجديدة» . وقد نشرنا في العدد الماضي خبرا وافيا عن هذا الاجتماع الذي وافق على «الخطة الاقتصادية الجديدة» باكثرية ٥٨ صوتا – المعراخ والليبراليون المستقلون – ضد ٢٨ صوتا – الشيوعيون ورافي والحيروت – وبامتناع ١٨ – المبام :

الازمة التي تجتاح البلاد في الوقت الحاضر والتي تجد تعبيرا لها في تقليص النشاط الاقتصادي وفصل العمال والموظفين ، وانتشار البطالة في المدينة والقرية ، وعلى الاخص في مناطق التطوير ومناطق السكان العرب ، والغلاء المتفاقم – هذه الازمة تثبت فشل السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل سواء سياسة بن غوريون او اشكول التي انتهجت طوال السنين بتوطيد الاقتصاد وبالاستقلال الاقتصادي .

ب – ان السياسة الرسمية بتشجيع الراسمال المحلي والاجنبي بواسطة القروض والمساعدات ، وتخفيف الضرائب والاعفاء منها من جهة ، ومعارضة المطالب العادلة للعمال من جهة اخرى ، ان هذه السياسة مع انها ادت الى اغناء الصناعيين واصحاب البنوك والمصدرين بشكل سريع فانها لم تطور الفروع الاساسية للانتاج الاسرائيلي وادت في نهاية الامر الى الكشف عن الازمة الحالية .

ج – ان احد الاهداف من وراء الاحاديث الكثيرة عن «البطالة المستمرة» وعن المعنوية المنخفضة ، وعن «خطر» رفع الاجور ، هو زعزعة اطمئنان العمال وبقية الاجيرين وتخويفهم من النضال لتحسين شروط معيشتهم . ان سياسة الحكومة تؤدي عن قصد الى ايجاد جيش من العاطلين [illegible] تستطيع ان تهدد العمال [illegible] ، وتمس باجورهم وبالشروط [illegible] التي احرزوها عن طريق [illegible]

[illegible]ارات الحكومة بنهب [illegible] علاوة الغلاء في سنوات ١٩٦٧ – ١٩٦٨ وتجميد الشروط الاجتماعية وزيادة «النورما» (المقطوعة) وايجاد عمال مسكين (بالفصل من اجل نجاعة العمل) لم تؤد الى اقتصاد سليم وانما ادت الى زيادة ارباح اصحاب العمل والى توسيع التباين الاجتماعي والى اعادة تقسيم الدخل القومي لصالح الراسمال الكبير على حساب الاضرار بجمهور العمال . ان المشروع الحكومي ليس مشروعا من اجل اقتصاد سليم وانما هو مشروع لاغناء اصحاب الاموال على حساب العمال .

هـ – لانقاذ اسرائيل من الازمة الاقتصادية والسياسية يجب تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة عدم ارتباط والتوجه نحو السلام مع جيراننا ، سياسة تؤدي الى تخفيض ، بل الى وقف سباق التسلح العادي والنووي ، والى توسيع علاقات اسرائيل التجارية مع البلدان الاشتراكية والبلدان المتطورة ، وسياسة تفتح الطريق امام اقتصاد اسرائيلي سليم ، واستقلال اقتصادي ، وضمان مستوى معيشة انساني للعمال اليدويين والمستخدمين المثقفين .

و – ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض مشروع الحكومة الاقتصادي الذي يتناقض مع مصالح العمال وتقف سوية مع عمال اسرائيل في النضال دفاعا عن مكتسباتهم ومن اجل دفع علاوة غلاء كاملة والغاء التهديد بانتشار البطالة . ان اللجنة التنفيذية ترفض سياسة الغلاء المتفاقم الذي وجد تعبيرا له ، هذه الايام ، في ارتفاع اسعار الكهرباء ومواد حيوية اخرى .

ز – نطالب الهستدروت برفع الضرائب على اصحاب الاموال الكبيرة – المحليين والاجانب – وعلى الشركات والبنوك وبتخفيض الضرائب عن اصحاب الدخل المحدود .

ح – تقف الهستدروت في طليعة نضال عمال اسرائيل ضد محاولات اصحاب العمل والحكومة معا ، المس بمستوى معيشتهم .

ط – ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تجند العمال للنضال ضد الفصل من العمل والبطالة وتطالب بضمان العمل لكل طالبيه ، اللجنة التنفيذية تعمل لسن قانون تامين ضد البطالة .

مسـاعدات من أجل السـلام

سنتان على اتفاق التعاون السوفييتي – المصري

المساعدة السـوفييتيـة تمكن مصر من خوض معـارك الكفـاح

في ايلول ١٩٦٤ وقعت حكومتا الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني لبناء بعض المؤسسات والمنشآت الصناعية . واصبحت هذه الاتفاقية برهانا ساطعا جديدا على الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين .

وبموجب هذه الاتفاقية ابدى الاتحاد السوفييتي موافقته على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والفني مع الجمهورية العربية المتحدة وذلك بشكل مستمر في المؤسسات والمنشآت الصناعية ، كما تنص عليها الخطة الخمسية الثانية لتنمية الاقتصاد .

وقدمت الحكومة السوفييتية قرضا لهذه الاغراض الى حكومة العربية المتحدة قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري . ومنح القرض لمدة ١٢ سنة بفائدة سنوية قدرها ٢،٥ بالمئة . وتنفق هذه المبالغ على توسيع مصنع الصلب والحديد في حلوان وعلى بناء مصنع الانشاءات الميكانيكية الثقيلة ، وعلى بناء محطات كهرحرارية ، وانشاء مراكز التدريب المهني لاعداد العمال الاكفاء ، وعلى بناء منشآت اخرى .

ويقوم التعاون السوفييتي – المصري في ميدان الاقتصاد على اساس المنفعة المتبادلة . ومقابل ما قدم لها من قروض تصدر الجمهورية العربية المتحدة الى الاتحاد السوفييتي منتجاتها التقليدية من القطن والمنسوجات ، والتريكو ، والبذور الزيتية والخضروات والمنتجات الاخرى .

وتتمثل اهمية المساعدة السوفييتية في ان الاتحاد السوفييتي يقدم المعونة في تطوير الفروع الرئيسية في اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة . ويساعد في وضع اساس متين لنهضة وتطور الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية المتحدة وزيادة رفاهية الشعب المصري .

ان الجمهورية العربية المتحدة اذ تشعر على الدوام بالمزيد من التاييد والود من الاتحاد السوفييتي ، لديها الامكانية لنهج خط مستقل في السياسة الخارجية بشكل يؤمن اكثر نجاحا لخوض الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار ولتقديم المساعدة للبلدان العربية والافريقية الشقيقة التي تخوض معركة النضال من اجل الحرية والاستقلال .

احدى المصانع الحديثة في الجمهورية العربية المتحدة

حول تصريحات وزير خارجية الصين تشن – اي

بين بكين وواشنطن ...

نشرت صحيفة الازفستيا في الاسبوع الماضي نبا لمراسلها بعنوان «حول تصريح تشن اي» وتضمن هذا النبا عرضا لتعليقات الصحافة العالمية على تصريح وزير خارجية الصين الشعبية تشن اي الذي ادلى به على حد قول وكالة كيودور تسو صين ، في حديث مع وفد الحزب الدمقراطي الليبرالي الياباني . فقد قال تاداو سايتو ، مراسل الوكالة المذكورة استنادا الى اعضاء الوفد ان تشن اي قال :

«ان بكين ليس من المحتم ان تستبعد فكرة اجراء المحادثات مع الولايات المتحدة لغرض حل المسالة الفيتنامية» .. هذا ولا تزال بكين تحتفظ في وارسو بالاتصالات مع واشنطن على مستوى السفراء . وقال تشن – اي ان العمل من اجل ازالة جميع الصعوبات الدولية ، على اساس من المحادثات ، هو الجوهر الاساسي للدبلوماسية .. واضاف وزير خارجية الصين قائلا : ولكن مثل هذا الحل للمسالة الفيتنامية امر غير ممكن الان ، لان الولايات المتحدة تحاول ان تحلها بواسطة القوة المسلحة .

ان الحكومة والصحافة في الصين لم تنشر تصريح تشن اي ، ولكنها لم تنف جوهره الذي لخصته وكالة الانباء اليابانية .

صحيح ان مراسل وكالة الانباء اليابانية اذاع بعد يوم من هذا التصريح برقية جديدة قال فيها ان الوفد الياباني كان يرى مذ كان في العاصمة الصينية ان تفسيرات الصحافة العالمية لملاحظات تشن – اي غير صحيحة . ومضى مراسلو صحيفة الازفستيا قائلين : «ولكن مع ذلك لم يتضمن نبا المراسل الياباني ما يدل على اعتراض الوفد على الفقرة المنشورة مثلا من تصريح الوزير الصيني» .

وقالت الازفستيا : «وفي نفس الوقت اصدر السفير الصيني في وارسو ، المفوض باجراء المحادثات مع المندوب الامريكي ، بيانا يؤكد ثبات السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية» . ومع ذلك لا يزال تصريح تشن – اي كاحد المواضيع الهامة في الصحافة الغربية .

وكالة فرانس برس تقول مثلا : «يبدو ان تشن – اي يؤكد راي الكثيرين من المراقبين القائل ان الصين تعقد نزاعها مع الاتحاد السوفييتي لكي تمهد الطريق لاجراء محادثات مع الحكومة الامريكية . ويقولون في الاوساط المطلعة ، ان السفيرين الصيني والامريكي حددا تلك الشروط التي يمكن بواسطتها درء النزاع بين هذين البلدين في الفيتنام . فقد تلقى الطيارون الامريكان ، مثلا ، امرا رسميا بعدم الاقتراب من الحدود الصينية . ووافق الصينيون على اعتبار اي خطا مزعوم ، قد يحدث ، امرا يدعو الى الاسف» . هذا هو بيان فرانس بريس بصدد تصريح تشن – اي .

كما اقتبست الازفستيا عبارة من المجلة الاسبوعية الفرنسية «تريبون – دي – نسيونال» جاء فيها : «ليس هناك اغرب من المحادثة الامريكية – الصينية» . ليست تلك التي تجري في وارسو ، بل تلك التي تجري بصورة غير مباشرة ، بواسطة اشخاص غير رسميين ، القطة تلعب مع الفار ! ولكن من هي القطة ومن هو الفار . ان ذلك يتوقف على طريقة النظر الى ذلك . وعلى كل حال فان فكرة كل منهما تجاه البلد الاخر ليس كما كان يفترض ان تكون . يضاف الى ذلك التكتيك المعقد عن قصد» .

واستطردت تريبون :

«ان تشن – اي يحاول ان يذكر بان الصين بالذات هي التي جعلت مفهوم التعايش السلمي قابلا للاحترام من جديد . وفي اليوم الثاني بكيل سفيرها في وارسو ، المنفذ لتعليماتها ، بكيل الشتائم بحق امريكا . وانهم يفعلون ذلك لكي يلمحوا بان الامريكان هم وحدهم الذين يجعلون التعايش غير ممكن» .

ومضت صحيفة تريبون تقول : «ان موظفي وزارة الخارجية الامريكية اعتبروا في حديث مع الاصدقاء القرار الذي اتخذته القيادة الامريكية باحترام منطقة محايدة ، على مسافة ٢٥ كيلومترا وعدم قصفها بالقنابل ، اعتبروا هذا القرار موازنة مع قادة بكين .

ان الامريكان الذين يمكن اعتبارهم من ذوي الاطلاع الواسع ، كما يدل وضعهم على ذلك ، يضيفون الى ذلك قائلين : وما عدى الضجة التي تحدثها بكين بالاقوال ، فانهم لم يحسوا كثيرا حتى الان ، بوجود الصين في النزاع الفيتنامي» .

وقالت «تريبون دي نسيونال» : «ويؤكد هؤلاء الامريكان كذلك ان هذا الوضع لعب دورا حاسما في الحوافز التي دفعت ليندن جونسون في حينه الى اتخاذ القرار بقصف هانوي وميناء هايفونغ» .!

عبد الحكيم عامر الى موسـكو

المارشال عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد العام لجيشها سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفييتي .. وقد تسلم هذه الدعوة اثناء زيارة نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سيميونوف الى الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي .

بودروف سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت

ميخائيل بودروف الذي كان سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، تم تعيينه اخيرا سفيرا لبلاده في الكويت .

مليون وحدة مصل ضد الكوليرا وأطبـاء سوفييتيون الى العراق

موسكو – وصل الى بغداد بطائرة سوفييتية خاصة مليون وحدة مصل للوقاية من الكوليرا وطبيبان سوفياتيان للمساعدة في مجهود مكافحة هذا الوبا وذكرت صحف بيروت ان بضعة اصابات كوليرا قد وقعت في بغداد .

هذا العالم الذي نعيش فيه

البادىء بالشر

احد موظفي مدينة مرسيليا ضايقه بيت نمل بجانب داره فقرر الانتقام من النملات النشيطات .. وماذا فعل ؟

صب تنكة كاز على البيت الصغير واشعل فيه النار .. وسرعان ما انتقلت النار الى بيت الرجل .. وارتفعت السنة اللهيب فاتت عليه ..

وتفيد وكالات الانباء ان بيت النمل لم يصب باذى .

الغاية والواسطة

في استراليا وفي مستشفى بمدينة سدني ذاق الاطباء الامرين من الصعوبة في تخدير الاطفال .. فعندما يدنو الطبيب من الطفل وفي يده حقنة التخدير يعلو الصراخ والعويل ويعود الطبيب على عقبيه بائسا ، ثم تفتق ذهن احد الاطباء عن حيلة نجحت نجاحا كبيرا .. وذلك بان يضربوا تلفونا خاصا الى الطفل المريض .. وبواسطة التلفون يسمع الطفل قصة ممتعة مسجلة فيلهو عما حوله .

وبواسطة هاتفة التلفون يتنقل المخدر الى فم الطفل ، وبهدوء تام يغمض عينيه وينام .. وعندها يتمكن الاطباء من اجراء العملية بهدوء !

من المذنب ؟

في مدينة مونتريال بكندا قدم سائق الى المحكمة بتهمة دهس احد المارة .. واراد السائق ان يدافع عن نفسه ، فماذا قال ؟

سيدي القاضي ! لقد شككت في امر هذا الرجل من البداية وعرفت انه ينوي ان يصنع لي المشاكل ، فحاولت الهرب منه ، ولكنني لم انجح في ذلك ، وعندما نزلت من السيارة وجدته تحت عجلاتها

الجنون فنون

بيل سميث من انجلترا سمع بجميع انواع الهوايات في العالم ، من هواية جمع الطوابع الى هواية جمع التواقيع الى هواية جمع الثياب الداخلية .. ولكن جميع هذه الهوايات لم تعجبه فقرر البحث عن هواية جديدة ولم يطل به البحث .. وحتى كتابة هذه السطور استطاع سميث ان يجمع في بيته اكثر من ٢٠٠ وطواط !!

الدرفيل .. صديق الانسان

قتل الدرفيل عمل مشين

اثبت الدرفيل صداقته للانسان .. مرة اخرى . وهذه المرة جاء الدليل من الجمهورية العربية المتحدة .. فقبل اسابيع جرفت زوبعة فى البحر الاحمر مهندسا مصريا اثناء سيره باللنش الخاص به بعد ان تعطلت اجهزته .. وفقد اهله الأمل فى العثور عليه حيا بعد ان تغيب داخل البحر يوما وليلة .. ثم فوجئوا بمجموعة من الدرافيل تحمله حيا الى الشاطيء ، وقد اشتبك بعضها فى معارك حامية لابعاد سمك القرش عنه .

وقد كلفت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية مندوبها باجراء تحقيق صحفي مع المهندس الذي انقذه الدرفيل من الموت .

ونقلت جريدة التايمز البريطانية القصة الى قرائها معلقة ان الدرفيل قد اثبت مرة اخرى وفاءه للانسان ..

ووفاء الدرفيل للانسان يرجع الى زمن بعيد . فان كتب التاريخ تروي عشرات القصص الواقعية المماثلة لقصة المهندس المصري ..

مثلا ، قصة خمسة بحارين أمريكيين وقعت طيارتهم فى المحيط الهاديء اثناء الحرب العالمية الثانية .. وظل التيار يدفع قارب النجاة المطاط الذي استقلوه فوق سطح الماء بلا أمل فى الوصول الى البر .. حتى ظهرت لهم درافيل وقامت بدفع القارب أياما طويلة الى ان اوصلته الى شاطيء احدى الجزر سالما بمن فيه ..

ونمضي أبعد من ذلك فى بطون التاريخ :

يحكي بلينيوس المؤرخ الروماني القديم ان فتاة صغيرة من مدينة نابولي اتخذت فى يوم من الايام درفيلا صديقا لها ، وكانت تخرج من بيتها كل يوم ولمدة ثلاث سنوات لتلعب معه فى البحر . ولما ماتت الطفلة .. مات الدرفيل حزنا عليها .

واذا كان فى هذه القصة شيء من الخيال ، فان الجرائد الامريكية نشرت فى عام ١٩٤٦ قصة مماثلة عن فتاة امريكية صغيرة صادقت درفيلا اثناء تصييفها على احد الشواطيء ، وان الدرفيل كان يسمح لها بامتطاء ظهره .. وكان يحملها كل يوم فى نزهة الى عرض البحر ، ثم يعود بها سالمة الى الشاطيء .

وتمضي كتب التاريخ فى رواية قصص وحكايات عن الدرافيل ووفائها للانسان ، وتقول انها ترشد الكثير من الباحثين الى الحيوانات النادرة فى اعماق البحر وتساعدهم على اكتشاف حطام السفن الغارقة .. وترافق الكثير من السباحين فى رحلاتهم طاردة من حولهم اسماك القرش المفترسة .

ويقول الاخصائيون فى دراسة الحيوانات المائية ان الدرفيل حيوان ذكي .. وانه يفوق فى ذكائه القرد الشامبانزي .. فنسبة وزن المخ فى الشامبانزي الى جسمه ٠.٧٪ ، اما فى الدرفيل فتصل هذه النسبة الى ١.٢٪ .. وهي فى الانسان ٢.٥٪ .

ولشدة ذكاء الدرفيل وامكانية تدريبه مثل الكلاب ، يعتقد العلماء ان الانسان يستطيع استخدامه فى المستقبل القريب فى معاونته على كشف الكثير من اسرار البحار والمحيطات ، وان اسمه سيتغير بناء على ذلك من «الدرفيل» الى «حيوان الماء الأليف» .

ويقول الذين درسوا طباع الدرافيل ان كلا منها يعيش فى البحر مع أسرته ويعرف افرادها ويعتني بهم .. ولكن الدرافيل التي تسكن منطقة واحدة تجتمع مع بعضها البعض لتواجه أي خطر يهدد أيا منها . وتتميز الدرافيل بحساسية شديدة لتحديد الاتجاه .. فهي تعرف طريقها فى المحيطات والبحار الشاسعة ولا تخطئه ابدا .

ولهذا كله يعد قتل الدرفيل فى أي مكان فى العالم من الاعمال الشائنة .

ولهذا ، اصدر الاتحاد السوفييتي نداء الى صيادي العالم يدعوهم الى عدم اصطياد الدرفيل .

وبالمناسبة ، لم تستجب نقابة الصيادين فى اسرائيل الى هذا النداء !!

أدب وفن

بنك القلق

توفيق الحكيم .. فى مسرحيته الاخيرة «بنك القلق» التي نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية اخيرا ، هدف الى «عقد زواج بين المسرحية والرواية» فنتج عن هذا الزواج ما يسميه توفيق الحكيم «بالمسرواية» ، وهي المزاوجة بين السرد والحوار .. هكذا : يبدأ بقص طرف من حياة الشخصيات وطبائعها ، ويروي شيئا من سير الاحداث وتطورها ، ثم ينتهي الى مشهد مسرحي يجري على الطريقة المسرحية المألوفة ، ثم يعود فى نهاية المشهد الى السرد الى ان ينتهي الى مشهد جديد .

وهذا الضرب من الكتابة ، على ما يبدو ، حلقة جديدة من سعي توفيق الحكيم الدائم وراء اشكال جديدة من التعبير . فقد حاول فى مسرحية «الصفقة» ان يبتكر لغة ثالثة فيها من المرونة والسلامة ما يحل مشكلة الفصحى والعامية فى المسرح . وحاول فى مسرحية «يا طالع الشجرة» ان يكتب شيئا يشبه «اللامعقول» ولكن على اساس من التراث الشعبي المصري .

وتعليقا على محاولة الحكيم الجديدة فى مسراوية «بنك القلق» .. كتب الناقد الدكتور عبد القادر القط فى «روز اليوسف» : ان الروح المشدودة بين التجديد والمحافظة هي التي فرضت على «بنك القلق» التعادل بين المسرحية والرواية على نحو لم يحقق ذلك «الزواج» الذي اراد الكاتب ان يحدث بينهما ؛ فكل منهما تؤدي وظيفة مستقلة عن الاخرى دون ان يتم بينهما ترابط حقيقي . يروي السرد بعض الاحداث والوقائع ثم يسلم الخيط الى الحوار فيجري على الطريقة المألوفة فى المسرح دون ان يدرك القاريء سببا مفهوما المراوحة بين الاسلوبين . فالسرد لم يكن عاجزا عن استيعاب ما جاء فى الحوار ، والحوار كان قادرا — باضافة عبارات يسيرة — على بيان ما جاء فى السرد . والحق ان هذه الطريقة ليست جديدة حتى عند توفيق الحكيم نفسه ، ففي «عودة الروح» مثل هذه المزاوجة بين طبيعة الرواية والمسرحية تتمثل فى صفحات السرد تتلوها صفحات كاملة من الحوار ، وهي ليست جديدة على التأليف المسرحي الحديث ايضا .

اما ملخص «المسرواية» فهو : انها تروي قصة شابين فشلا فى الدراسة والحياة .. «ادهم» نشأ نشأة فقيرة وعشق الفن منذ طفولته واعتنق مذهبا يساريا انتهى به الى الاعتقال ، واما «شعبان» فقد جنت عليه نزعاته الحسية المسرفة ، فتزوج وطلق اكثر من مرة ، ولم يعد له من هم الا البحث عن متعة جديدة ..

ونلتقي فى بداية الرواية بادهم وقد وقف فى احد الملاهي الليلية يستعرض لهوه ورواده على نحو يوحي بأن هذا الملهى يمكن ان يكون رمزا للحياة الحديثة ، بما يسيطر عليها من قلق وخوف . هذا البناء البشري يتألف من مجموعة من اللاعبين يقفون واحدا فوق الاخر على قدمي لاعب يرقد على خشبة المسرح وفوق القمة تقف لاعبة على راسها ابريق من الشاي . انهم يشعرون ان كيانهم مهدد بالسقوط لاية نزوة تعرض لأحدهم . ويخرج ادهم من الملهى فيلتقي مصادفة بشعبان زميله القديم فى الدراسة ، ويتشاكيان الضياع والافلاس ؛ ثم يعرض ادهم على صديقه مشروعا غريبا هو انشاء بنك للقلق ؛ وان يعالج العملاء فى الوقت نفسه صاحبي البنك من قلقهما ! . وبعد محاولات لاقامة المشروع فى مسكن ادهم المتواضع يفد اليهما اقطاعي قديم فينضم اليهما ويؤثث لهما مكتبا محترما فى شارع معروف ، ويكثر عملاء البنك ونرى فيهم نماذج مختلفة من القلق بعضها شخصي وبعضها ينطوي على «تذمر» ذي طابع سياسي ، واخذ الاقطاعي يقتنص هذه النماذج الاخيرة ليتخذها مطية لاغراضه السياسية الى ان يكتشف شعبان امره عن طريق المصادفة .. ويقرر الصديقان ان يبلغا عنه الشرطة لمراقبته .

ونتنهي المسرواية !

من شعر لوركا

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على مصرع الشاعر الاسباني الاكبر فيديركو غارسيا لوركا، ننشر من قصائده الرائعة هذه القصيدة :

انتونيو فتى مانيلا

فى وسط المسيل
تضيء كالا سماك
مدى من صنع «الباسيت»
مزينة بدم الاعداء
وضوء صلد
ينحت فى الخضرة اللاذعة .
خيولا مندفعة
ووجوه فرسان .
وفى ذرى شجرة زيتون
تبكي امرأتان عجوزان .
وثور النزاع
يتسلق الجدران ،
وملائكة سود تحمل
مناديل وماء ثلج ،
ملائكة باجنحة كبيرة
منسوجة من مدى
«الباسيت»
ويخر انتونيو ، فتى مانيلا
ميتا على المنحنى
ملء جسمه الزنابق
وفى صدغه الجلنار
فهو الان يمتطي
صهوة صليب من نار
مسرعا على درب الموت .
وجاء القاضي ،
من كرم الزيتون ،
مع افراد الحرس المدني .
وبين الدم المراق
اغنية افعوان صامتة .
ايها السادة ،

لوركا

يا افراد الحرس المدني
هنا تمت الحكاية الدامية ،
هنا هلك أربعة رومانيين
وخمسة قرطاجنيين .
وعلى افخاذ الفرسان الكلمى
هبط ، فى شبه اغماء
مساء مجنون من اشجار التين
ومن الغمغمات الدافئة .
وملائكة سود كانت تطير
فى ريح المغيب ،
ملائكة ذوو غدائر طويلة
وقلوب من زيت .

المخيم الهندي

قصة

بقلم : أرنست همينغواي

كان على شاطيء البحيرة زورق اخر ، وقف حوله الهنديان الاحمران ينتظران .

جلس نك ووالده في مؤخرة الزورق ودفع الهنديان الزورق الى الماء وصعد اليه احدهما ليجذف . وجلس العم جورج في مؤخرة زورق المخيم . ودفع الهندي الشاب زورق المخيم الى الماء وصعد اليه ليجذف للعم جورج . انطلق الزورقان في الظلام . وسمع نك ضربات مجذافي الزورق الاخر على مسافة امامهما في الظلام . كان الهنديان يجذفان بضربات سريعة خاطفة . وكان الجو باردا .

سال نك : الى اين نذهب يا ابي ؟

— الى مخيم الهنود الحمر . هناك سيدة هندية مريضة جدا .

فتنهد نك وقال : آه !

على الجانب الاخر من الخليج وجدوا الزورق الاخر على الشاطيء . كان العم جورج يدخن سيجارا في الظلام . وسحب الهندي الشاب الزورق الى الشاطيء . وقدم العم جورج سيجارا لكل من الهنديين .

ساروا من الشاطيء عبر مرج مبلل بالندى ، وتبعوا الهندي الشاب الذي يحمل فانوسا . ثم دخلوا الغابات وساروا في درب تفضي الى طريق الاخشاب التي تمتد حتى التلال . واشتد الضوء على طريق الاخشاب لان الاشجار كانت مقطوعة . فتوقف الهندي الشاب واطفأ فانوسه وواصل الجميع سيرهم على الطريق .

مالوا نحو منعطف وخرج كلب ينبح . ثم اندفع نحوهم المزيد من الكلاب . فاعادها الهنديان الى الاكواخ . وكان هنالك ضوء في نافذة الكوخ الاقرب الى الطريق . ورأوا امرأة عجوز تقف في المدخل وتحمل قنديلا .

في الداخل ، كانت امرأة هندية شابة ترقد على سرير خشبي . كان قد مضى عليها يومان وهي تحاول ان تلد طفلها . وكانت جميع النساء العجائز في المخيم يساعدنها . اما الرجال فقد انتقلوا الى مكان بعيد ليجلسوا على الطريق في الظلام وليدخنوا بعيدا عن الاصوات التي تطلقها . وانطلقت صرخة في اللحظة التي دخل فيها نك والهنديان الكوخ في اعقاب والده والعم جورج . كانت ترقد في السرير السفلي ، كبيرة ضخمة تحت اللحاف ، مديرة راسها الى جانب . وفوقها في السرير العلوي تمدد زوجها . كان قد جرح قدمه جرحا بليغا بالفاس قبل ثلاثة ايام ، وهو الان يدخن غليونا ، وتنبعث في الغرفة رائحة كريهة جدا .

امر والد نك بوضع بعض الماء على الموقد ، وبينما كان الماء يسخن ، تحدث الى نك . قال : ستضع هذه السيدة طفلا يا نك .

فقال نك : اعرف .

— لكنك لا تعرف ، قال والده . ان ما تعانيه الان يسمى المخاض . فالطفل يريد ان يولد وهي تريده ان يولد . وجميع عضلاتها تحاول ان تجعل الطفل يولد . هذا هو الذي يحدث عندما تصرخ .

فقال نك : فهمت .

في تلك اللحظة صرخت المرأة .

وسأله نك : آه يا ابي ، الا تقدر ان تعطيها شيئا لتجعلها تتوقف عن الصراخ ؟

فقال والده : كلا . لكن صرخاتها تهم .

تحرك الزوج في السرير العلوي وانقلب مواجها الحائط .

اومات المرأة التي في المطبخ الى الطبيب بان الماء صار ساخنا ، فدخل والد نك الى المطبخ وسكب نصفه في وعاء ووضع في الماء المتبقي عدة اشياء كان قد اخرجها من منديل .

— يجب ان تغلي هذه ، قال ، وشرع يفرك يديه في وعاء الماء الساخن بقطعة صابون كان قد جاء بها من المخيم .

وراح يتكلم وهو يغسل يديه بكثير من الدقة

— من المفروض بالاطفال حين يولدون يا نك ، ان يخرج راسهم اولا ، لكنهم لا يولدون هكذا في بعض الاحيان . وحين لا يولدون على هذا النحو ، يسببون الكثير من المتاعب للجميع . وقد اضطر الى اجراء عملية جراحية لهذه السيدة . ستعرف بعد قليل .

ولما اقتنع بنظافة يديه ، دخل الى الغرفة وابتدأ يعمل . وقال : هل لك يا جورج ان تعيد ذلك اللحاف الى الوراء ؟ فانا افضل الا امسه .

وعندما شرع بالعملية الجراحية فيما بعد ، امسك العم جورج وثلاثة من الهنود الرجال بالمرأة كي لا تتحرك . وعضت المرأة ذراع العم جورج وقال العم جورج ، «كلبة هندية ملعونة !» ، وضحك الهندي الشاب الذي جذف في زورق العم جورج . وحمل نك الطشت لوالده . واستغرقت العملية وقتا طويلا .

رفع والده الطفل وصفعه ليجعله يتنفس وسلمه للمرأة العجوز .

وقال : اترى؟ انه صبي يا نك . هل تحب ان تعمل كطبيب متمرن ؟

فقال نك : لا بأس . كان يشيح بعينيه بعيدا كي لا يرى ما يفعله والده .

— ها هو . لقد نجحنا ، قال والده ووضع شيئا في الطشت .

لم ينظر نك .

— والآن ، قال والده ، يجب ان نضع بعض القطب . لك ان تراقب هذا ، يا نك ، او لا تراقبه ، كما تشاء . ساخيط الجرح .

لم يراقبه نك . كان فضوله قد زال منذ وقت طويل .

انهى والده العمل ونهض واقفا ، كما وقف العم جورج والهنود الثلاثة . واخذ نك الطشت ووضعه في المطبخ .

نظر العم جورج الى ذراعه . وابتسم الهندي الشاب متذكرا القصة .

وقال الطبيب : سأضع عليها بعض البروكسيد يا جورج .

انحنى فوق المرأة الهندية . كانت هادئة الان ومغمضة العينين . وبدت شاحبة جدا . ولم تعرف ماذا حل بالطفل او باي شيء .

— ساعود في الصباح ، قال الطبيب . ولا بد من ان تصل الى هنا الممرضة من سانت اغناس قبل الظهر ، وستجلب معها كل ما نحتاج اليه .

همنجواي

كان يشعر بالغبطة وبرغبة في الكلام كما يشعر لاعبو كرة القدم في غرفة الملابس بعد المباراة . قال : هذا خبر للمجلة الطبية يا جورج — اجراء عملية قيصرية بمدية صغيرة وخاطتها باوتار مشممة .

كان العم جورج يقف الى الحائط ينظر الى ذراعه . قال : آه ، لا ريب انك رجل عظيم .

وقال الطبيب : يجب ان نلقي نظرة على الاب الفخور . الاباء هم عادة اكثر الناس تألما في هذه الشؤون الصغيرة لا بد من القول انه اخذ كل شيء بمنتهى الهدوء .

رفع الحرام عن راس الهندي . كانت يده مبتلة حينما ارجعها اليه . فتسلق على حافة السرير السفلي حاملا القنديل باحدى يديه ونظر الى الداخل . كان الهندي يرقد مدبرا وجهه نحو الحائط . وكان عنقه محزوزا من الاذن الى الاذن ، وجرى الدم متجمعا في بركة حيث احدث جسده تجويفا في السرير . واستراح رأسه على ذراعه اليسرى وكانت السكين المفتوحة ملقاة على غطاء السرير .

وقال الطبيب : اخرج نك من الكوخ يا جورج .

لم تكن ثمة حاجة الى ذلك . كان نك ، الواقف في باب المطبخ ، يرى والده ، وهو يحمل القنديل باحدى يديه ، الى ادارة راس الهندي نحوه .

كان ضوء الفجر قد ابتدأ يتبلج عندما ساروا على طريق الاخشاب عائدين نحو البحيرة . وقال والده ، وقد زال كل ابتهاجه اللاحق للعملية : انني اسف جدا لانني اتيت بك معي يا نك . لقد كان اختبارا رهيبا لك .

فسال نك : هل تقاسي السيدات السرير العلوي بوضوح حينما عمد دائما مثل هذه الالام حين يلدن ؟

— كلا ، كانت هذه حالة استثنائية جدا ، جدا .

— لماذا قتل نفسه يا ابي ؟

— لا اعلم يا نك . احسب انه لم يقو على احتمال الامور .

— هل يقتل الكثيرون من الرجال انفسهم يا ابي ؟

— كلا ، لا يقتل الكثيرون منهم انفسهم .

— وهل تقتل الكثيرات من النساء انفسهن ؟

— آه ، نعم . يفعلن ذلك احيانا .

— ابي ؟

— نعم ؟

— الى اين ذهب العم جورج ؟

— لا بأس عليه . لا تقلق .

— هل الموت صعب يا ابي ؟

— كلا ، اظن انه سهل تماما يا نك . كل شيء يتوقف على الشخص.

جلسا في الزورق ، نك في المؤخرة، ووالده يجذف . كانت الشمس تصعد فوق التلال . وقفزت سمكة ذئب البحر محدثة حلقة في الماء . وجرر نك يده في الماء . كانت المياه دافئة في برودة الصباح الحادة .

في الصباح الباكر على البحيرة جلس نك في مؤخرة الزورق ووالده يجذف ، وشعر شعور اليقين انه لن يموت ابدا .

صوت نجاة الصغيرة

صوت نجاة فيه جنس

انه صوت ملتاع

يخرج مختنقا هامسا فيكون له وقع «حراق» على الاذن ، وهو لا يلمع ولا يلطع ولكن له لمس اللطيفة الناعمة ..

وهو ليس مضيئا براقا ، ولكنه خافت الاضاءة مثل الاركان الرومانتيكية في خفوته وظلاله الرمادية المعتمة التي توشوش اكثر مما تصرخ ..

وصوت نجاة صوت اسيان على الدوام .. لا يستطيع ان يعبر عن الفرحة والنشوة والسعادة ولا عن انطلاقة شعب او نفير حرب .

وانا اشبهه دائما بالكريم كراميل فيه حلاوة ومرارة .. علوبة ولسعة .

وهو صوت نحيل ضئيل المساحة ولكن صاحبته تستغله في مهارة واستاذية وصنعة .

وعقلها الذكي الفطن يخلق من الحبة قبة .. ومن المساحة الصغيرة اليسيرة امكانيات لا نهائية متعددة .. فيخيل اليك انها تجري صاعدة نازلة على ارض براح وسلم عريض مع انها تمشي على حبل رفيع من صوت نحيل جماله في رهافته وغزلانيته ورقته وتهافته وضعفه .. وليس في قوته وشموخه كما في ام كلثوم .

صوت جاذبيته في انه يغريك دائما بان تاخذه في حضنك .. في حضن اذنك من فرط رهافته وكانه يطلب حمايتك واللواذ بك .

انه صوت لا يعبر عن الانوثة فقط .. وانما عن منتهى الانوثة .

(مصطفى محمود)



نجاة الصغيرة

سبوتنيك ..

نافذة جديدة على الثقافة السوفييتية

عدم معرفة اللغة الروسية، لن يقف حاجزا يمنع قاريء اللغة الانجليزية من تتبع الحياة الادبية والثقافية والفنية والعلمية فى صحف الاتحاد السوفييتي ومجلاته الاسبوعية والشهرية . فقد بدأت تصدر مجلة شهرية باللغة الانجليزية عن دار النشر التابعة لوكالة نوفوستي .

اسم المجلة .. سبوتنيك ، وهي تقدم لقارئها احسن ما تقدمه جميع المجلات السوفياتية بشكل مكثف . وهي تشمل معظم ميادين المعرفة .

اغنياتي

الشاعر النثري : موسى جليل

اغنياتي فى دمي قد برعمت
ونمت فى دفء هذا الوطن
اغنياتي حرة لاهبة
سوف تحيا فى شفاه الزمن
• •
هي الهامي وفيها اشتعلت
مهجتي والتمع الدمع نقيا
فاذا ماتت فاني ميت
واذا عاشت فاني سوف احيا
ما عصيت الشعر والالهام اذ
انا اوقدت بها نورا ونار
انها للصحب انس وندى
وعلى الاعداء صيحات انتصار
• •
لم اشع فى اغنياتي فرحة
تعبر الخاطر كالشيء الصغير
انما قد شئتها مترعة
بنداء الحق بالحب الكبير
• •
وطني بالامس كرست له
اغنياتي وله اليوم حياتي
ذاك عهد وانا موف بما
كنت اقسمت عليه للذاتي
• •
ولقد غنيت ما شاء الفؤاد
فى ظلال السلم او ساح [illegible]
لم الذ بالصمت [illegible]
المح الجلاد فى [illegible]



اكتافنــا عريضة فحمّلوها أثقــالكم ...

بقي شهران على موعد الانتخابات البلدية في الناصرة ، واما معسكر المباي فحاله مثل حال الحمام المقطوعة مياهه : يتدافعون في كل اتجاه ولكن لا مـاء . انني لا افشي سرا حين اخبركم انهم لم ينجحوا حتى الان في تطبيق قائمة واحدة . لماذا ؟ لان الماء انقطع نهائيا عن حمّام المباي : العمال والشباب تخلوا نهائيا عن « طقم » زعامات التفرقة الطائفيــة والحمائلية الذين بخنوعهم لاوامر الحكومة الاضطهاديــة شلوا تطور الناصرة ، بينما بقية المدن تطورت ، ولطخوا بلديتها وشوارعها وسمعتها بالاوساخ . قطع الشعب ، الذي تخرج على مدرسة ١٨ سنة ، مـاء ثقته كليا بطابق الوجهاء الذين لا في العير ولا في النفير ولا شعار لهم سوى « من بعدي الطوفان » ! انقطع ماء الثقة نهائيا بهذا الحمام التركي الحميدي ، الذي صار اعتق من حمام الباشا ، فما عاد اصحابــه يستطيعون ان يتنشطفوا ... يقول الناصريون : الناصرة فهارة . ونعم مـا يقولون .

و...ل : أين الشاب الفلهوي امنون لين ؟ كان يوهم الذين فوقه في المباي والحكومة انه يلعب بعرب اسرائيل كلاعب الثلاث ورقـات ، بخنصره يتوج زعماءهم ويـسحب الكرسي من تحتهم بخنصره ايضـا . ولا يزال ابا حوشي حتى اليوم يطلب من اشكول ان يستوزره . ما عدنا نرى له وجها في الناصرة . ففي انتخاباتها الماضية اقام تجمع جميـــع الرجعيين ، لا الاتحاد المقدس ولا الحلف الاسلامي بل اكبر واكبر ، جمعهم في اوتيل الجراند نيو وقال لهم : الحزب (يعني المباي) قـرر انزال فلان وفلان وفلان ، وكلمة الحزب لا تصير اتنتين . ونزل الوجهاء دون ان يرفعوا عيونهم في وجه الحزب . وكلمة حزبه لم تصر اتنتين ، ولكنها ايضا لم تصر ثمانية : التجمع « الهائل » لم ينل سوى اقليــة المقاعد ، تداعى كجدار مقبرة عتيق . امنون لين يمون على فلان وفلان وفلان ، ولكن هذه الاقلية لا تمون على احد . ولذلك لا نرى لامنون لين وجها في الناصرة ...

عمال الناصرة وشبيبتها العاملة والمثقفة ، الاجيـــال التي تبني المستقبل والاجيال التي ستعيش كريمة في هذا المستقبل ، اكرهوا كل النظام المتعجرف ، الذي يمثله امنون لين ، ان يحسب حسابهم ، ان يحسب حساب شبيبة تعرف اغنية عبد الحليم حافظ : «منطبلك كده هو ، منزمرلك كده هو » ، له ولكل من يتجرأ على احتقار ارادة شعب في مدينته الخالدة التي اسمها الناصرة ! نحن نعلم انه اذا غاب وجـه امنون لين فهناك ما هب ودب ، من حبوشي ويعقوب كوهين وشاحار مدير سجن الدامون سابقا ، وبقية طيور الليل . ولكنهم يجب ان يعلموا ان العتمة هذه المرة لم تات على قدر يد الحرامي : ما ان يتصلوا بواحد حتى يأتينا عنه الف مخبر . لقد نفد صبر شعب الناصرة . ان هذه المدينة تريد هذه المرة ان تفك الرصد ...

افلس المبائيون في الناصرة . هذه هي الحقيقة . ولذلك قرروا — قصر ذيل — عدم النزول في قائمة معراخ بل في قوائم «مستقلة» ... حين يجتر الجمل نقول : طبيعته . ولكن الاجترار في السياسة فلاسة . فما من جديد في هذا التكتيك . هكذا فعلوا سنة ال ٥٩ وقبلها سنة ال ٥٤ . وحين تنتهي الانتخابات كان يجتمع الاعضاء « المستقلون » ويعلنون الاستقلال التام عن اهل الناصرة ومصالح الناصرة ومستقبل الناصرة ، حتى مندوب المبام ، كما رأينا في السنة الماضية ، ما فهم من الاستقلال سوى استقتال حزبه على كراسي الوزارة .

هذه ليست قوائم مستقلة بل قوائم مستقتلة على انقاذ المباي من الهزيمة الماحقة التي لا يستحق سواها في الناصرة . ان عمـــال الناصرة وشبيبتها ، اي ٩٠ بالمئة من اهالي الناصرة على الاقل ، يقيسون الاستقلال الحقيقي لهذه القائمة او تلك بمدى استعدادها للعمل المشترك مع حزب عمال الناصرة وشبيبتها ، مع الحزب الشيوعي . هــذا هو المحك فبلاش مماحكة !

شيوعيو الناصرة ، الذين ارخصوا كل تضحية في سبيل بلدهم وشعبهم ، من ايام التطويق والترحيل فمعارك التصاريح والارض والحكم العسكري فالمعتقلون ال ٤٠٠ في ايار دفاعا عن وجـه الشعب الناصع فالاحتجاج على مقتل الخمسة وذكرى الشهداء الخمسين في كفر قاسم ، شيوعيو الناصرة ، ابناء الناصرة ، الامناء حتى النهايــة على حقوق الشعب وارضه ومدينته ومستقبله ، الذين اصبحوا القوة الاساسية في الناصرة ، كما اثبتت كل انتخابات ، يمدون ايديهم الى كل من يريد ان يعمل باخلاص في سبيل الناصرة ، يدعون الى اقامة اوسع جبهــة شعبية ، وفي سبيل قيامها لا يتشبثون بالمراكز التي يستحقونها ، جبهة تجمع كل العناصر الطيبة المخلصة والمستعدة للخدمة العامة ، شيوعيين وغير شيوعيين ، توحد حولها القوة الاساسية في الناصرة ، العمـــال والشباب ، وتخوض معركة الانتخابات البلدية في قائمة مشتركة على برنامج لخدمة الناصرة فحسب . فما هي الموانـــع لدى اي مستقل (لا مستقتل) على المشاركة ، اذا كان حقا مستقلا ويريد حقا خدمــة بلده وشعبه ، في اقامة هذه الجبهة ؟

وهل هناك انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم ، بعد ١٨ سنة ، انه يستطيع ان يعزل الشيوعيين ، اي العمال والشباب وكل الناس التقدميين ، عن خدمة مدينتهم وشعبهم ؟ وهل ، بعد « مظالم الامور » التي انجزتها ثلاثية اينشتاين الحكومية في بلدية الناصرة ، من فيضان مجاري عامة على طلاب مدرسة اورط الى عرقلة الدراسة في المدرسة الثانوية البلدية الخ الخ ، بقي انسان مخلص عاقل في الناصرة يتوهم ان صلاح حال الناصرة يكون بكسب رضى الحكومــة ؟

وهناك اشخاص شرفاء في الناصرة يرون كل مصاعب العمل المخلص في بلدية الناصرة ، ومن اجل الناصرة ، فيعلنون انه لا قدرة لهم على تحمل الاعباء ويبتعدون عن المعركة . نحن لا نوافقهم على هذا الموقف . يقينا ان الاعباء جسيمة ، ونستطيع معالجتها والتغلب على المصاعب سوية ونحن متحـدون .

واما شيوعيو الناصرة ، ابناء الناصرة ، ومعهم العمال والشباب وكل الناس التقدميين ، فما تهربوا في الماضي من تحمل عبء الخدمــة العامة المخلصة ولن يتهربوا من ذلك الان ايضا . انهم قدها ، ومستعدون في جبهة او لوحدهم ، ان يتحملوا اعباء الادارة البلدية في الناصرة وان ...روا ببلدهم ، بارادة شعبهم كله وبارادة كل قوى التقدم ، في طريق ...ار والتعمير والكرامة .

...افنا عريضة فحملوهــا اثقالكم ...

(جهينــــة)

جولة في الصحافــة الاسرائيلية

احــزاب ائتلافيــة تتهــم اوساطــا «معينــة» فــي الحكومــة بعزمها علــى اقامــة علاقــات دبلوماسيــة مــع طغمــة حكــام فيتنــام الجنوبيــة الفاشســت

دافار شبه الرسمية تقول مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ستطرح للبحث

تصريحــات متضــاربــة ومواقـــف متناقضـــة فـــي وزارة الخارجيـــة الاسرائيليـــة تكشـــف عــــن بـــوادر الخنـــوع لضغـــط واشنـــطن

نشرت صحيفة «دافــار» شبه الرسمية ، يوم الاثنـين الماضي ٦٦/٩/٢٦ نبـا بارزا على صفحتها الاولى لمراسلهـا السياسي ايلي نيسان ، حول مسالة الاعتـراف بفيتنـــام الجنوبية ، اثار عاصفــة مــن التعليقات والنقاش الحـاد في مختلف الصحف الاسرائيليــة الرسمية وغيرها . وقد جـاء في هذا الخبر ، الذي يعتبــره المراقبون معبـرا عن موقف اوساط رسمية معينـــة في الحكومة ما يلي :

«مسالة اقامــة علاقـــات دبلوماسيـــة بين اسرائيـــل وفيتنام الجنوبية ، ستطرح ، على ما يظهر مـــن جديـــد ، للبحث في الحكومة للبت فيها . وذلك حيـــال الحقيقـــة ان اسرائيل لم تجـب حتى الان على الطلب الرسمي الـــذي تقدمت به حكومـــة سايغــون بهذا الشأن ، وكذلــك نظــرا للتطورات الاخيرة في قضيـــة فيتنام» .

سايغون تطلب رسميـا تبادل التمثيل الدبلوماسي

ويقول مراسل دافار «وعلم انه في شهر آذار هذه السنة وجهت حكومة جنوب فيتنام طلبا رسميـا الـى القدس ، بعد تسلم المارشال «كـي» مقـاليد الحكم ، تقترح فيه حكومـة سايغون اقامة علاقات دبلوماسيـة كاملة مع اسرائيل» .

وقبل شهرين صرح ابا ايبـان في الكنيست ان بلاده لا تنوي اقامـة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية حاليا .

ويعقب مراسل دافار على هـــذا التصريح الان فيقول : «ولكن اتضح انه على الرغم من التصريحات التي صدرت في حينه في القـــدس بقي السؤال — من ناحيـة رسميـــة — مفتوحا في انتظار قرار نهائي بشـــان اقامة علاقات دبلوماسية» .

ويستطرد مراسل دافار :

«على اثر الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في فيتنام الجنوبيـــة ، يسود في القدس الميل الى اعـــادة النظر من جديد في مســـالة اقـــامة العلاقات» .

ويفسر مراسل «دافـار» قوله بان اوساط سياسية في القدس تعتقد ان الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية تجعل حكومتهـا ترتكز على اساس ديموقراطي . وفضلا عن ذلـك فهو يقول انهم في القدس «يذكرون انه في مسـالة اقامة علاقـات دبلوماسية لا داعي لاثارة مسالة الاعتراف بحكومة فيتنـام الجنوبيـة ، خصوصـا وان اسرائيل كانت قد اعترفت بفيتنـــام الشمـالية والجنوبية معا ، لمنـاسبة تأييد اسرائيل لاتفاقيات جنيف سـنة ١٩٥٤ » ..

وممـا يقوله مراسـل «دافــار» : «ويعتقدون في القدس ايضا بما انه لا امل ، حاليـا ، في اقـامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية والدول الشيوعية المتأثرة بها ، فلا طائل من الامتناع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون . والفكرة هي ، انه في نهاية الامر ، من شان اسرائيل ان تصيبها الخسارة من الطرفين» .

لا تغييـر في مـوقف اسرائيـل ولكن ...

على اثر هـــذا الخبر في «دافــار» ، اعلن ناطق باسم وزارة الخـارجية الاسرائيلية في اليوم الثاني ٦٦/٩/٢٧ ان باعتقـــاده لم يطرأ اي تغيير على موقف حكومة اسرائيل بشأن اقـامة علاقـات دبلومـــاسية مع فيتنـــام الجنوبية ...

ولكن مراسل دافــار السيــاسي اضاف يقول :

«في خطابه بالكنيست في ٦٦/٧/١ ذكر ابا ايبان ان الوقت غير ملائم لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون . ووضع وزير الخارجية التاكيد على الوضـع الراهن ، ولكنــه لـم ينف مبدئيـا امكـانية اقـــامة علاقـــات دبلومـاسية مع فيتنــام الجنوبية في المستقبل» .

لمرحــاب : «سيـــاسة أوســـــاط» . . !

عقدت صحيفة لمرحـــاب مقـــالا افتـاحيـــا يوم الثلاثـاء ٦٦/٩/٢٧ للتعقيب على النبـــا الذي نشرتــه دافـار فقالت لمرحاب صحيفة حزب احدوت هعفودا الحكومي :

«امور شديدة الغرابـة تجري في اروقة وزارة الخارجية . انباء هادفة ومتناقضة تفشى الى الصحف . ففي حين ان «الاوسـاطـا سيـاسية» ممن يستخدمون «دافار» كلسان حالهم ، يقولون ان مسـالة اقامة علاقـــات دبلومـــاسية مع فيتنـــام الجنوبية ستطرح على ما يظهر ، قريبـــا على جدول ابحـاث الحكومة من جديد ، ينشرون ، على لسان «المصدر مسـؤول» في صحف المسـاء انــه لا نية في طرح هذه المســالة من جديد على جدول ابحاث الحكومة» .

وتتهم لمرحاب «الاوساطا سياسية» معينة في المحاولة الجديدة فتقول : «و «الاوساط السياسية» التي تريد ان تضع مســالة اقـــامة علاقـــات دبلومـــاسية على بســاط البحث من جديد تعتمد في حجتهـا على نتـــائج الانتخابات الاخيرة في فيتنام الجنوبية والتي يزعمون انهـــا تعتبر « اساسا دمقراطيا للحكم ...» .

ونعترف لمرحاب ان الانتخـابـات الاخيرة في فيتنـــام الجنوبية لم تغير شيئا من صفة الحكم . فـالجيش ، كما نقول ، هو الذي لا يزال يسيطر على هذه الدولة .

وتقول لمرحاب «... النبا الذي نشرتــه «دافـــار» واسلوبـه يثيران الانطباع بان اوساطا سياسية معينـة تستحث السير الى الوصـول الى هذا الهدف . وهي تريد ان تجعـل من فيتنام الجنوبية التي تثير خلافا في الراي مسـالة واقعية ...» وتطلب لمرحاب تفسيرا من وزارة الخارجية .

وفد اسرائيل في الأمم المتحــدة قــد يؤيــد المــوقف الأمريكي بشأن فيتنام .

ويقول مراسل « معريب » من واشنطن ، يوم الثلاثــاء المـاضي ، في رسالة بعث بها حول سير الابحاث في الجمعيــة العموميــة ، فـاشـار الى الصعوبة في اتخاذ موقف اسرائيلي في مســالــة فيتنـــام وذلك بسبب ان الولايـات المتحــدة وفرنســا تختلفان اختلافـا شديدا في هذه المســالـــة والتوتر بينهما يزداد حدة . الى ان يقول

«كـانت اسرائيل ترغب في تـــأييد اقتراحـــات ارثر غولدبرغ تـــأييدا مطلقا» . ولكنه يستدرك «ولكن مثل هـــذا الاتجاه من شانــــه ان يغضب الفرنسيين . ويبدو انه في المقابلة التي اجراها ابا ايبان ، في الاسبوع الماضي مع موريس كوب دي مرفيل ، قـال الاخير ان فرنســا تعـارض مشروع غولدبرغ .

«في مثل هذه الحـالة يضطر ابـا ايبـان الى المنـاورة الحذرة حتى يتوصل الى موقف لا يمس بالامريكيين ولا بالفرنسـيين» (!) .

ومن كل الجهات يبدو ان ابا ايبان لن يحســن السير على هذا الحبـل والظواهر تشير الى ان الميل هو تاييد الموقف الامريكي .

مجلس نقابة عمال البناء في شفاعمرو والمنطقة يحتج على مطـاردة العمال العرب ويحمـــل الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي

بتاريخ ٦٦/٩/١٧ عقـــد اجتماع لمجلس نقابة عمـــال البناء في شفاعمرو والمنطقة . وقد حضره اربعة اعضاء من اصل سبعة !

وفي هذا الاجتماع قـدم سكرتير المجلس خليل مشيعل احصاء عن عدد العمال العاطلين عن العمل والسجلين في مكتب عمل شفاعمرو وتبـين ان عددهم ٨١ عاملا من شفاعمرو .

وقد صرح خليــل مشيعـــل في الاجتماع ان المسؤولـين العرب — مثل سكرتيري مجالـــس العمـــال والنقابات قد احتجوا علـى ســـوء الوضع بين العمال العرب .

وقد وضع عضو النقابة محمـــد عطارية على بساط البحث قضيـــة مطاردة العمال العـــرب من قبـــل موظف مكتب العمل في حيفا المدعـو «شيخص» والذي يشكو منـه معظـم العمال في شفاعمرو والمنطقة .

كذلك وضع ممثل الحزب الشيوعي في النقابة الرفيق كريم غالي علـــى بساط البحث الوضـــع الســـيء والبطالة والغلاء والفصل من العمل التي هي نتيجـــة حتميـــة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجهـا الحكومة تجاه جماهير الشعب ، وقدم اقتراحين احدهما يطالب بان تستنكر النقابة تصرفات «شيخص» المذكـور وتطالب المسؤولين بوضـــع حـــد لتصرفاته العنصرية والمضرة بمصالح العمال العرب ، والثاني يدعو بـان تحمل النقابة الحكومــة مسؤوليـــة سوء الوضع والازمـة الاقتصاديـــة الخانقــة .

وقد تذمر السكرتير من الاقتــراح الثاني الذي ينتقد الحكومـة محاولا حصر عمل النقابة مـع الهستدروت فقط . ولكن الرفيق كريم غالي لـم يتنازل عن اقتراحه وسجل في محضر الجلسة الذي وقعــه الحاضــرون الاربعــة .

زاوية الرياضة

بقلــم : عبد اللطيف

شباب الناصرة الى اين ؟

جرت مسـاء الاحد الماضي ، عـــلى ملعب الناصرة البلدي مباراة وديـة بين فريق مكابي حيفا وفريق شباب الناصرة .

سافرت من قريتي الى النـــاصرة الحبيبة وكل املي — مثل كل مشجع — ان ارى شبابنا في الناصرة وهـــو يقدم لعشاقه الزاحفين من قرى نائية ارشق الالعاب الشعبيـــة العريقـــة واقواها ، خاصة ان فريق الشباب هو الفريق العربي الوحيد الذي ارتقى الى هذا المـستوى من اللعبة الشعبية الشهيرة .

مباراة اغضبت الجمهور

كانت بداية المباراة حسنة بالنسبة للناصرة جعلت عشاق فريقها الذين غصت بهم المدرجات على امل وطيـد وتمنيات ايجابية لنتيجة المباراة وكان الناصرة وحدهـــا هي التي ستفوز بالفعل . فارض الملعب الذي اتخذه فريق الشباب للتمارين الاسبوعيـــة والمباريات الرسمية جعل من الصعب على الفريق الضيف ان يلعب كمـــا رايناه دائما .

الا ان ذلك لا يجدي ولن يجدي امام فريق تميز شبابه بضعف بارز في اللياقة وتقصير في الاداء وقلة في التعاون والتفاهم .

لم يكن من الفريـــق الضيف الا السيطرة التامة على الملعب وتقديم عرض تميز مستواه في التعاون اولا بين كل لاعب ولاعب في اي مكـــان وزمان ، التعاون في النقل والاداء : دفاعا ، وسطا ، وهجومـــا — الشيء الذي تكون خاتمته النصر دائما .

اما فريق الشباب فقد بدا متكاسلا طوال المباراة في كل اجزائه وفروعه ، ميزه عرضه البطيء في التنقـــل ، والانانية اللذين اصبح يفهمهما ابن الشارع اليوم . وطبعا تكون خـاتمة ذلك الهزيمة دائما . ويرجع السبب الاول في ذلك ، في بعض الاحيان ، الى عدم اخلاص اللاعبين التام لفريقهم .

استطيع القول انه كان على شباب الناصرة ، في الشوط الاول من المباراة ، تسجيل اكثر من هدف لولا انانيـــة افراد الوسط والهجوم وسعي كل منهم في سبيل ذاته فقط متوقعا التصفيق الحاد له وحده ورفعه وحده عـــلى الاكتاف .

واسال : كم مرة كان بوسع الجناح الايمن او الايسر او غيرهما ، بعـــد مسيرة بالكرة من منتصف الملعب ، مثلا ، ان يعطيها لزميل له قبل ان يعزم على اختراق الدفاع بقوة نفسه وهو لو نظر يمنة او يسرة لراى اكثر من زميل له محتفظا بمكان استراتيجي امام الشبكة ؟ ! فماذا كانت نتيجة ذلك الا القطع والفشل ؟ !

اما فريق حيفا فقد سجل ثلاثـــة اهداف متتاليـــة في شبكـــة مرمى الناصرة !

في النصف ساعة الاول من الشوط الثاني لعب فريق الشباب ، كما في الشوط الاول بالضبـط دون التاثر بنصائح مديري الفريق وارشاداتهم .

اما حيفا فقد سجلت اربعة اهداف اخرى لتصبح سبعة . اما في الربـع الساعة الاخير فقد حاول الناصريون شن الهجمات بعد تحسن طفيف طرا على لعبهم . فاصبح جماعيا تعاونيا في بعض لمحاته وكاد يسجل اهدافـــا عدة فعلا . وقد تلقف حنا كرة مرفوعة براسه واودعها الشبكة محرزا الهدف الوحيد للناصرة .

وانتهت المباراة بفوز الفريق الضيف (٧ : ١) .

تمنياتنا للشباب بالتقدم والتوفيق في مباريات اخرى قادمة .

نادي الشباب عبلين — فريق الازدهــار شفاعمرو : ١ : ١

جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٤-٩-٦٦ على الملعب البلــدي في عبلين مباراة ودية بكرة القدم بـين فريق نادي الشباب — عبلين وفريـق الازدهار — شفاعمرو ، واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما ، وقد سادت المبــاراة الروح الرياضية والاخوية .

رسائل القراء

أهكذا تتصــرف شرطة المــرور ؟ !

وصلت الينا مـــن عبد اللطيـف متـاني من قلنسوة شكوى على احـــد رجال شرطة المرور في تل ابيب الذي يحمل رقم ١٨٨٤٠ .

فبينما كان صاحـب الشكـــوى متوجها الى تل ابيب مســـاء يـــوم ٩\١٨ بسيارته التي ينقـــل بهـــا الخضار الى السوق اوقفه بوليـسَ المرور المذكور مع انه لم يرتكب اي مخالفة وبدا معه تحقيقا غريبا بعيدا عن موضوع قيادة السيارات وقوانين المرور ثم بدا باستفزازه وتوجيـــه الكلمات البذيئة اليه بحجـة انه لا يحمل معه هويته (مع انه كان يحمل الرخصة وشهادة التامين) وحــــاول ضربه . وقد تجمع حولهما كثير مـــن المارة ووجهوا اللوم الى البوليــس لتصرفه الذي لا مبرر له . وبدلا من ان يتركه وشانه استدعى عددا مـــن رجال الشرطة . ولكن رجال الشرطة رفضوا اعتقاله لعدم وجود ســـبب كاف لذلـــك .

ومع ذلك لم يتركه بوليس المرور . وتبين اثناء النقاش معه انه يقصـــد السائق بالذات ويريد تعذيبه . ولم يتركه الا في الساعة الثانية عشـرة والنصف بعد منتصف الليل علـــى اثر تدخل صاحب حانوت قريب قال انه يعرف السائق ويعرف اسمه وانه من قلنسوة .

ويطالب صاحب الشكوى في نهاية شكواه بالتحقيق مع بوليس المـــرور المذكور ومعاقبته على تصرفه المـــزري ويسال : ايمثـــل هـــذه الاعمـــال الاستفزازية تحافظ الشرطة علـــى الامن ؟ !

رد على عطا اللــه منصــــور

وبعث الينا صالح ياسين عن لجنة الطلاب في الناصرة مقالا رد فيه على المقال الذي نشره عطا اللــه منصـــور في جريدة اليوم بتاريخ ٩\٢٢ تحـــت عنوان : «فرع نقابة المعلمـين فـــي الناصرة» والذي شجب فيه اضراب المعلمين .

وجاء في الرد ان عطا الله منصور تطرق في مقاله الى ما فعله الطـــلاب يوم الاربعاء ووصـــف مساندتهـــم لمطالب معلميهم المضربين بانه شغـب مما اضطر الشرطة الـى التدخــــل لاخراجهم من دار البلدية !

كذلك — يقول الرد — حاول عطا الله منصور في مقاله التشكيك فـي صحة تمثيل اللجنة لطلاب المدرسـة عندما تحدث عن المنشـــور الـــذي اصدرته اللجنة .

ويؤكد الرد بان اللجنــة تمثـــل جميع طلاب المدرسـة وان المنشـور الذي اصدرته لم يتطرق ابدا الـــى سياسة الحكومة ولا يهاجم اللجنـــة المعينة في البلدية — كما ادعى عطـــا الله منصور .

فالذي حدث في يـــوم الاربعـــاء ٩\٢٢ — يقول الـــرد — ان طـــلاب المدرسة ذهبوا في مسـيرة واحـــدة منظمة الى دار البلديـــة وتجمهروا امام الدار ولم قامت اللجنة الممثلـة للطلاب بمقابلـة الرئيـــس المعـين اينشتاين وطلبت منه رجوع المعلمـين الى التعليم واعطائهم فروق الرواتــب التي يستحقونها .

ويستنكر الرد المغالطـات التـــي وردت في مقال عطا الله منصور المذكور ويطالبـــــه بالنزاهـــــة التي يجب ان يتحلى بها كل صحفـي .

رد آخر على عطا الله منصـــور

ووصلت الينا رسالـة بتوقيـــع ع.م.ذ. من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يرد فيها كاتبها على نفس المقال الذي كتبه عطا الله منصور في جريدة اليوم بتاريخ ٩\٢٢ . ونحـــن نعتذر عن نشر هذا الرد لان كاتبه لم يرسل الينا اسمه الصريح .

المسؤولون في كيبوتس مجدو يقومون باعمال انتقامية لا مبرر لهــا ضــد الرعــاة العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا شكوى من عـــدد من الرعاة من سكان قرية زلفـــة موجهة الى وزارة الزراعـــة والمسؤولين عن حزب مبـــام وقيادته المركزية .

وفي هذه الشكوى احتجاج عـــلى المعاملة السيئة التي ينتهجها ضدهم اعضاء ادارة كيبوتس مجدو المباميون .

يقول الموقعون على الشكوى انهم اصحاب مواشي يعتمدون عليهـــا في معيشتهم . وبما انه لا توجد حولهم احراش كافية لترعى فيها مواشيهم فهم يضطرون الى ضمان قســم من اراضي كيبوتس مجدو مقابل خمس ليرات للدونم الواحد بعـــد موسم الحصاد .

ولكن مختار الكيبوتس كثيرا مـــا يسيء معاملتهم وكذلك المسؤول عن الحقل وحارس الاراضي التابعـــة للكيبوتس المدعو محمد توفيق ابو بكر .

فقبل ثلاثة اشهر تصدى الحـارس المذكور الى الراعي رفيق التوفيـق جبارين الذي كان يرعى الماشيـــة بصحبة عدد من رعيان زلفة وغيرها . وبدا يشتمه ويتهدده واشهر عليــه مسدسه وطلب منـــه الخروج من الارض التي كانت معدة لكل الرعيان بدون مقابل .

وكانت غايته الانتقام الشخصي فقط .

وفي اليوم الثاني دعـــا الحارس المذكور مختار الكيبوتس وتوجـــه الاثنان في سيارة جيب الى غنم رفيق الذي لم يكن يرعى الغنم في ذلك اليوم وكان مكانه اخوه عبد المالك جبارين فاشهر عليه المختار مسدسه وطلب منه الذهاب معه الى الكيبوتس لمعاقبته !

وفي الطريق الى الكيبوتس قال لـــه المختار : لو كان هنا اخوك لقتلتـــه بهـــذا المسدس . ولولا ان السيارة تعطلت في الطريق لكان اعتقله !

وفي اليوم الثالث جاء المختار ومعه احد اعضاء كيبوتس مجدو الى الراعي رفيق المذكور وفي يده سلاح عوزي وصوب هذا السلاح نحـــو البيت . وكان في البيت شقيق رفيق محمود توفيق جبارين . ولما لم يجد اخاه في البيت انصرف وهـــو يطلق الشتائم والتهديدات .

وفي ٤-٩-٦٦ وبينما كان اخ رفيق الصغير وعمره ١٨ سنة يرعى الغنـــم مع جملة من الرعيان في قطعة ارض ليس فيها اية مزروعات جاء اثنان من اعضاء كيبوتس مجدو وسالا عن غنم رفيق واختطفا راس غنم واخذاه الى الكيبوتس ولما ذهب اخوه محمـــود يطالب براس الغنم طلبا منه دفـــع ٣٠٠ ليرة للافراج عنه ! ولمـــا رفض طرداه بالقوة ولا يزال راس الغنـــم حتى الان محجوزا في الكيبوتس .

تهـــانينـــا

الى حنا غريب وعروسه

بمناسبة زواجهما

اتحـــاد الشبيبــة الشيوعيـــة الاسرائيلي — لجنـــة منطقـــة النـــاصرة

اسلحـــة للسعودية ب ١٠٠ مليون دولار

وقرض من المـانيـا الغربيـة الى اسرائيـل ب ١٠٠ مليون مـارك

اذاع راديو جدة بتاريخ ٢٧-٩-٦٦ ان اتفاقية بين حكومة فيصل في الرياض والامريكان تم توقيعها في الايام الاخيرة .

وبموجب هذه الاتفاقيـة تزود الولايات المتحدة المملكة السعودية بصفقة جديدة من الاسلحة تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار .

وجاء في بيـان من وزارة الدفاع والطيران السعودية ان الصفقة تضم اسلحة وعتادا حربيا وقطع غيار مختلفة ، ولكن البيان لم يفصح عن موعد ارسال هذه الاسلحة وانواعها.

وكتب مراسل «معريب» من بون يوم الاحد الماضي ٢٥-٩- يقول ان اسرائيل تسلمت اعتمادا قدره ١٠٠ مليون مارك – ٢٥ مليون دولار – . وهذا القرض الجديد هو من جملة التعويضات التي تدفعها بون الى اسرائيل بعد الازمة التي نشبت في العام المنصرم بالغاء صفقة الاسلحة مع اسرائيـل .

ارتفاع ايجارات السكن واسعار المواد الغذائية

★ ايجارات السكن للمنازل التي ينطبـق عليها «قانون حماية المستاجر» سترتفع من بداية الاسبوع القادم بنسبة ٨٠ بالمئة الى ١٢٠ بالمئة .

★ كذلك ففي مطلع شهر تشرين الثاني سترتفع اسعار الكهرباء بنسبة ٩ و ١١ بالمئة.

★ ارتفاع اخر سيحدث في اسعار الحليب بنسبة ٢٥ بالمئة والبيض والزيت بنسبة لم يعلن عنها بعد .

وقد اعترف موظفو وزارة المالية بان رفع الاسعار كان قد اقر من مدة ولكنه اجل بسبب النقاش حول علاوة غلاء المعيشة .

١٠٠ الف لـيرة – حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — המפלגה הקומוניסטית הישראלית

يوم الاثنين القادم التلخيص الشهري الوصول الى ٤٠٪ من الحملة .

وفيما يلي ما وصلت اليه الحملة حتى الان .

المنطقة	الحصة	الداخل	مئوية
المثلث	١٠٬٠٠٠	٤٬٤٢٤	٤٤٫٢
حيفا	١٧٬٥٠٠	٦٬٧٦١	٣٨٫٦
السهل	١٠٬٥٠٠	٣٬٩٤٢	٣٧٫٥
الجنوب – النقب	٢٬٥٠٠	٩١١	٣٦٫٤
الناصرة	٣١٬٥٠٠	٩٬٩٤٣	٣١٫٦
تل ابيب – يافا	٢٥٬٠٠٠	٧٬٥٠٠	٣٠٫-
القدس	٢٬٠٠٠	٧٠٠	٣٣٫٣
متفرقات		٥٠	
المجموع	١٠٠٬٠٠٠	٣٤٬٢٣١	٣٤٫٣

اللجنة البلدية المعينة في النـاصرة تطلب من معلمي المدرسة الثانوية الاعتذار عن اعلانهم الاضراب ! ولا تتعهد بدفع فروق رواتبهم

على اثر المنشور الذي اصدرته الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، مساء الخميس ٢٢-٩-٦٦ ، ذلك المنشور الذي كشفت فيه الهيئة التدريسية عن تعنت ايشتين رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة وتهديداته باغلاق المدرسة الثانوية قام السيد ايشتين بدعوة الصحفيين الى مكتبه في دار البلدية ظهر الاثنين الماضي ، وقدم لهم بيانا مطولا حاول بواسطته تبرير موقفه من تاخير دفع اي قسم من فروق رواتب هؤلاء المعلمين اسوة ببقية موظفي البلدية ، بحجة ان تدريج معلمي المدرسة الثانوية تاخر عن تدريج بقية الموظفين ، ولذلك لم تشملهم المساعدة الحكومية التي قدمت لبلدية الناصرة في خريف سنة ١٩٦٥ وبسبب عدم وجود امكانية لدى البلدية لدفع اي قسم من فروق الرواتب المتاخرة .. وقال انه لم يتمكن من الحصول على قرض بمبلغ ٤٢ الف ليرة لتسديد نصف المطلوب للمعلمين الا في صباح الخميس ٢٢-٩-٦٦ . وعزا تهديده المعلمين باغلاق المدرسة الى ما اسماه عدم قانونية اضرابهم لانه لم يعلن بواسطة مركزهم او نقابتهم المحايدة وانه لا يستطيع العمل في ظل التهديد باضرابات غير قانونية !

ومن الجدير بالذكر انه في يوم الثلاثاء ، اليوم الثاني للاجتماع بالصحفيين ، اجتمعت اللجنة المعينة واتخذت القرارات التالية بخصوص اضراب المعلمين :

الطلب من المعلمين الاعتذار للبلدية عن تصرفهم وان يتعهدوا باعادة ايام الدراسة الاربعة التي خسرها الطلاب نتيجة الاضراب ، وتخويل السيد ايشتين صلاحية متابعة العمل للحصول على القرض من بنك عميدار بعد التحقق من اعادة ايام الدراسة للطلاب واعتذار المعلمين وسحبهم التهديد بالاضراب !!!

ان اهالي الناصرة يستنكرون هذا الموقف المتعجرف من ايشتاين المعين هذا الذي لم نسمع عن مثيله من قبل . فمن هو ايشتاين هذا حتى يعتذر له معلموا المدرسة الثانوية ، وهل كان رئيس بلدية ، في اي مكان اخر ، يتجرأ على تقديم مثل هذا الطلب ؟

اننا نؤيد المعلمين في نضالهم العادل وعلى لجنة ايشتاين انتلبي هذه المطالب بدون لف او دوران .

تيتو – ناصر – غاندي في نيودلهـي

صدر عن بلغراد ، عاصمة يوغوسلافيا ، بيان رسمي اعلن فيه ان اجتماعا في نيودلهي بالهند سيعقد بتاريخ ٢١ من تشرين الاول القادم

وسيشترك في هذا الاجتماع ثلاثة من قادة معسكر الحياد الايجابي : الرئيس اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو والرئيس العربي جمال عبدالناصر ورئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي .

وجاء في البيان المذكور ان القادة الثلاثة سيبحثون القضايا العالمية الراهنة .

مظـاهرات صاخبة في الارجنتين ضد بريطانيا لاجلائها عن ولايـة فوكولانـد

بيونس ايرس – هاجم متظاهرون السفارة البريطانية في الارجنتين ا... الاول ، وحطموا مدخل السفـارة واحرقوا العلم البريطاني ، ومزقوا صورة الملكة اليزابيث والحقوا اضرارا بالغة بالسفارة .

وقد طالب المتظاهرون باعادة فوكولاند التابعة للارجنتين الـ... اصحابها . وجرت المظاهرات اثناء زيارة الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث للارجنتين وبعد ان اقامت له السفارة البريطانية هناك مادبة عشاء . وحاول المتظاهرون اختطافه وابقاءه رهينة في ايديهم حتى تعاد اليهم فوكولاند . وقد قام زوج الملكة بزيارة الارجنتين بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لاستقلالها .

١٦٥ مليون ضرائب لبلدية عكا متاخـرة على ادارة اراضي اسرائيل .. عضو البلديـة الشيوعي رمزي خوري يطلب بحث هـذا الامر فـي اجتمـاع البلديـة القـادم

عـكا – لمراسلنا – بعث الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا الرسالة التاليـة الى رئيس البلدية :

في احدى جلسات لجنـة المالية علم اعضاء اللجنة بان ادارة اراضي اسرائيل مدينة لبلدية عكا بمبلغ يقارب المليون ونصف المليون لـيرة كضرائب متاخرة عن السنوات الاربـع الاخيرة . وحتى اليـوم لم تتخذ الاجراءات التي تمكن من جباية هذا المبلغ .

على ضوء وضع البلديـة المالي الصعب بامكان حضرتك ان تقدر كيف كان من الممكن ان يؤثر هذا المبلغ على اعمال التطوير وتحسين الخدمات في مدينتنا .

انني لا ارغب في اتهام جهاز الجباية في البلدية الذي تلقى – بالطبع – اوامر الادارة بهذا الخصـوص . ولكني ارى في عدم جباية الدين المذكور عدم جراة من المدير ، والى حد مـا اهمالا من قبل ادارة البلدية .

انني بهـذا ارجو استعمال كل الوسائل التي لـديك من اجل جباية الدين المـذكور بالسرعة القصوى .

كما ارجو ان تضع قضيـة الدين المذكور على بساط بحث اجتماع المجلس البلدي القادم.

قليلا من الذوق والحياء يا لجنة الاوصيـاء !

الناصرة – لمراسلنا – منذ بضعة ايام قامت اللجنة البلديـة المعينة بوضع عدد من اللافتات على جوانب الشـوارع عينت بموجبهـا اماكن وقوف مختلف السيارات .

والغريب العجيب في عقلية ونفسية واضعي هذه اللافتات استهتارهـم وانكارهم للغة العربية التي يتكلمها وينطق بها اهل المدينة التي وضعت فيها هذه اللافتات ، كما يتكلمهـا وينطق بها ابناء عشرات القـرى العربية الذين يأتون الى الناصـرة يوميـا .

ان كتابة هذه اللافتات باللغـة العبرية فقط وخلوها من اللغـة العربية قد اثار الاشمئزاز والسخط بين المواطنين ضد هذا الاجحـاف والتمييز الصارخ .

ويطالب كافة المواطنين باصلاح هذا الغبن واعادة كتابة هذه اللافتات بحيث تضاف اليها اللغـة العربية الى جانب اللغة العبرية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقـة الناصرة

الاجتماع الاول للجنـة المنطقة يعقد يوم الثلاثاء ٤-١٠-٦٦ في نادي الشبيبة بالناصرة الساعة السادسة مساء

نقاط البحث :

★ الوضع السياسي
★ برنامج عمل لستة اشهر
★ توزيع المسؤوليات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنـة منطقة الناصرة

تعلن بهذا ان على كل من ربحت بطاقتـه ضمن مشروع المنطقة « مشروع تبرعـات وجوائز » ان يتسلموا جوائزهم خلال شهر من هذا الاعلان . تستلم الجوائـز من فرع الشبيبة الشيوعية بالناصرة .

راجع الارقام الرابحـة في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٢٠-٩-١٩٦٦ او في فرع الشبيبة في بلدك . .

الائتـلاف الديمقراطـي في كفريـاسـيف سـيصمد للهـزات

بيـان كتلـة كفريـاسيف الديمقراطية عن انسحـاب فـوزي خـوري من الكتلـة

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا من ادارة كتلة كفر ياسيف الدمقراطيـة البيان التالي :

يوم الاثنين ٢٦-٩ ، وفي جلسـة المجلس المحلي اعلن السيـد فـوزي خوري عضو الكتلة الدمقراطيـة (سابقا) انسحابـه من الائتـلاف الدمقراطي موجها له في بيانه مختلف الاتهامات الباطلة في محاولة للتستر على موقفه التراجع والانهزامي .فبعد ان رجه تهم المحسوبية والتمييـز وغيرها من التهم الديماغوغية اختتم بيانه بقوله ان هذا الائتلاف قـد كبت صوت كفر ياسيف عن النضـال القومي ! ويريد من ذلك ان يعمل من نفسه بطلا قوميا ! ولسنا ندري الى متى سيظل السيد فوزي خوري مدعيا لنفسه هذه الصفة !

لقد قام هذا الائتلاف الدمقراطي وفقا لارادة جماهير كفر ياسيف من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية والمبام على اثر اتساع مؤامرة وزارة الداخلية لتنزيل المجلس لدرجة (ب) ، وبعد ان اسقطت جماهير كفر ياسيف بكتلتها الدمقراطية اعوان المباي والمتدينين عن ادارة المجلس . وهذا الائتـلاف الدمقراطي القائم بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية والمبام يتعرض منذ قيامه لعدة مؤامرات فشلت جميعهـا . وكان السيد فوزي معارضا شديـدا لهذا الائتلاف وعمل على إسقاطـه وافشاله في داخل الكتلة والمجلـس وخارجهما . ولكنه لم ينجح في جر احد الى مواقفه المغلوطة والمشبوهة . وفي النهاية ضاق صدره من الفشل المتواصل ، واعلن انسحابه من هـذا الائتلاف الذي لم يشترك في جلساته ابدا . لذلك اعلن حقيقة كانت واقعة منـذ سنة وليس في ذلـك ما يدعو للعجب . ولكن ما يدعو للعجب ان يظل السيد فوزي خوري مصرا على الاحتفاظ بكرسي المجلس الذي وصل اليـه بـاصوات الكتلـة الديمقراطيـة وليس لـه اي فضـل شخصـي في الحصـول على هـذه الاصوات .

اننا نعلن بهذا للراي العـام ان السيد فوزي خوري لم تعد له ايـة علاقة بكتلتنا بعد ان اعلن هو انسحابه من الائتلاف الديمقراطي والكتلـة الديمقراطيـة . وندعوه الى التفكير السليم الذي يستدعي منه الاستقالة فورا من عضويـة المجلس ، وتسليم هذه العضوية لاصحابهـا الحقيقيين

اعضـاء الكتلـة الديمقراطيـة في كفريـاسيف فليس من الاصانـة في شيء استغلال هذه العضوية لمقاومة كتلة كفرياسيف الديمقراطية والائتلاف الديمقراطي . وفي نفس الوقت نعلن ان هذا الائتلاف الديمقراطي المعبـر عن ارادة جماهير كفرياسيـف سيتوطد وسيستمر في خدمة جماهير القريـة وتحقيق المشاريع الحيوية لها . وبعد مشروع الكهرباء سننتقل الى مشاريع بناء المدارس الابتدائيـة والثـانوية وغيرها من المشاريع الهامة والحيوية . ولن يضيرنا تراجع وانسحاب السيد فوزي خـوري الرسمي من المعركـة بالفعل . وسيبقى ائتلافنا الديمقراطي نبراسا لقريتنا ودرعا لجماهير شعبنا وستتعزز وحدة كتلـة كفريـاسيف الديمقراطيـة لتسير في طريقهـا الى الامام .

في مصمص عيـادة كوبات حوليم ولكن . .؟!

في قرية مصمص لافتة على باب متواضع مكتوب عليها « كوبات حوليم » .

وعلى هذه العيادة ان تقضي حاجة قـرى مصمص ومشيرفة والبياضة . أي خدمة ٨٠٪ من سكان هذه القرى الذين ينتسبون الى الهستدروت .

لقد افتتح هـذا الفرع ابـان معركة انتخابات الكنيست الاخيرة وقد استبشر السكان خيرا من افتتاحه . ولكن بعد الانتخابات صدموا صدمتهـم الاولى . اذ حدد العمل في هذه العيادة بمدة ثلاثـة ايـام في الاسبوع يحضر خلالها الطبيب مـدة ساعتين في اليوم .

ويا ليت الوضع بقي كذلك . فكثيرا ما يتخلف الطبيب عـن موعده واحيانا لا يحضر بالمرة . هذا بالاضافة الى ان الادوية غير كافية . وفي كثير مـن الحالات يضطر المـريض او ذووه للسفر الى العفولة لاحضار الدواء . وفي احيان كثيرة عندما يسافر المرضى الى العفولة للمعالجـة بسبب تخلف الطبيب يعيدونهـم الى القرية بدون معالجة بحجة ان الطبيب سيحضر لقريتهم .

هذه هي الحقيقة فهل يسمع قادة الهستدروت . ان اعضاء كوبات حوليم في القرى المذكورة يستنكرون هذا الاهمـال المزري ويطـالبون بتحسين الـوضع في عيادة مصمص .

البيسـان – بقيـة

واذانا التحالف العنصري بين جنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا .

● وفي مجال بحث الوضع في الشرق الاوسط ، اعلن الرئيس نيريري تاييده حقوق عرب فلسطين المشروعة وفقا لقرارات هيئة الامم . واعلن تاييده حق شعب عدن والمحميات في تقرير المصير .

● وعن جنوب شرق اسيا ، ادان الرئيسان في بيانهما المشتـرك .. الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على جمهورية فيتنـام الدمقراطية ، وطالبا بوقف هـذه الغارات . وطالبا بانسحاب كافـة القوات الاجنبية . وقالا ان الحـل العادل يجب ان يرتكز على قـرارات مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ ، ووفقـا لرغبة الشعب .

● واعرب الرئيسان عن تمسكهما بميثاق الامم المتحدة وبالمبـادىء السامية التي قامت عليها . وعبرا عن املهما في ان تتيح مناقشات الدورة الحالية للامم المتحدة فرصة جديدة لتحقيق اهداف الامم المتحـدة . وطالبا بمنح الصين استعـادة حقوقها المشروعة في هيئة الامم .

● واعلنا عن تمسكهما بسياسـة عدم الانحياز . واتفقا على اهميـة الاستمرار في بذل الجهود لنـزع السلاح . وطالبا بعقد اتفاقية لحظر السلاح . وطالبا بتصفية القواعـد الاجنبية التي تهدد الامن والسـلام في العالم . وطالبا بتنفيذ قرار الامم المتحدة للتنمية ، واقامة علاقـات اقتصادية جديدة وعادلة .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس نيريري لزيـارة الجمهورية العربية المتحدة ، فقبلها شاكرا ، وسوف يحدد موعد الزيارة فيما بعد .

وزير الاشغـال العامة الكويتي الى موسـكو

موسكو – وصل الى موسكو السيد خالد العيسو وزيـر الاشغال العامة في الكويت في زيارة رسميـة للاتحـاد السوفييتي تستغـرق عشرة ايام بدعوة من الحكومـة السوفياتيـة . وسيجـري العيسو مباحثات مع المسؤولين السوفييت ويطلع على البنـا... في الاتحاد السوفييتي .

مدرسة الطيبة الثانويـة ينقصهـا المعلمـون !

الطيبة – لمراسلنا – انتهى شهر ايلول ومع ذلك فان ثلاثة معلمين على الاقل ، ما تزال امكنتهم شاغرة في مدرسة الطيبة الثانوية . فالصف التاسع اصبح ثلاث شعب . وبعض المعلمين مرضى . والتلاميذ يذهبون الى المدرسة ويقضون معظم الوقت بدون تعليم .

ان اولياء امور الطلاب والطلاب يهيبون بالمجلس المحلي ان يبـادر الى حل هذه القضية على اساس توظيف معلمين اكفاء .

من هـو اللاسامـي في نظر «معاريـب» ؟!

كتب الينا امين زعـرب مـن الناصرة انه بتاريخ ١٠\٩\٦٦ ارسل لصحيفة معاريب ردا على التناقض المتعمد اللااخلاقي الـذي ظهـر في تعليقها على احداث مؤتمر نيروبي . ولكن معاريب رفضت نشر هـذا الـرد .

ففي هذا التعليق وصف مراسلها في امريكا ممثلي اتحاد الطلبة الامريكي في مؤتمر نيروبي بانهما لا ساميـان «وان احدهما ربما ، ابن لابويـن المانيين نازيين» – لا لسبب الا لانهما ساندا حق الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمر .

ويضيف امين زعـرب ان مـن يتابع صحيفة معاريب بانتظام يذكر ولا شك ، الحملة المسعورة التـي شنتها الصحيفة على احـد محرري «لي موند» الباريسيـة – اريـك رولو – والتي شككت فيها بيهوديته لانه كتب سلسلة مقالات عن اسرائيل لم تعجب سياسته المشرفين على الصحيفـة .

وهكذا تصور معاريب ك... تسول له نفسه التمرد ... «الموحد» بانه لا صهيوني فقيد ونازي ايضا !! ... هـذه

اعـــلان

انا الموقعة ادناه ، فـاطمة محمد داوود عزام من كفرعان بالاردن والقاطنة حاليا في يافا شارع ١١٣ رقم ١ اعلن لكل من يهمه الامر انـه ليس لي هنا في اسرائيل اي شقيق او شقيقـة او اي قريب اخـر وليس كمـا تـدعي السيـدة حميدة زوجـة زكي شهـاب الدين التي لا توجد اي قرابة بيننا وبيني ؛

فـاطمة محمد داوود عزام
هويـة رقم ٢٠٧١٢١٤

اعـلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من راعي الكنيسة الانجيلية في الناصرة القس خليل دعيبس وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم معين حبيب بواردي قد توفي في الناصرة سنة ١٩٥٦ عن زوجتـه الشرعية اليسة حبيب مطر الموجودة حاليا في الاردن وابنتيها منه وهما ليلى وسعاد الموجودتين في الاردن ايضا وعن بناته نهى وابتهاج وانجيل البالغات الراشدات والموجودات حاليا في اسرائيل والمتولدات له من زوجته شفيقة حداد المتوفاة حال حياته. وان لا وارث المتوفي معين المذكور سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تعزيـــة

الى آل ابي حاطوم ودياب الخـوري في حيفـا ويـافـة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

الياس ابو حاطوم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفـا

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم في الناصرة ، تعازينا الحـارة لوفاة المأسوف عليه

بكـير مظهـر

فله الرحمة ولكم البقاء .

ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة واعضاء الفريق

تعزيـــة

الى آل مظهر وآل الفاهوم – الناصرة ، احـر التعـازي بوفاة المأسوف عليه

بكـير مظهـر

رزق ورياض عبده – الناصرة

تعـــازينـــا

الى عـائلة يزبك وخليليـة بوفاة المرحومة

امينـة الخليلية

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقـاء .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر الامير والميدان في الناصرة

امسية شعر في الرملـة

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة امسيـة شعرية ، في نادي الحزب ، يوم الجمعة ٣٠-٩-٦٦ الساعة ٨ مساء .. ويشترك في هذه الامسية الشعراء :

توفيق زياد — سميح القاسم — سالم جبران

عريـف الاحتفال :

محمـد حـداد

محـاضرة عن اوضـاع عرب اسرائيـل في الطيبـة

يقيم فرع الحزب الشيوعي في اسرائيـل محـاضرة بنـادي الصداقة في الطيبة حول اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل وذلـك يـوم الجمعـة (اليـوم) ١٩٦٦/٩/٣٠

ويحـاضر حـول هـذا المـوضـوع :

الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

الدعـوة عـامـة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير
شارع الخـوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفـا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣) – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧